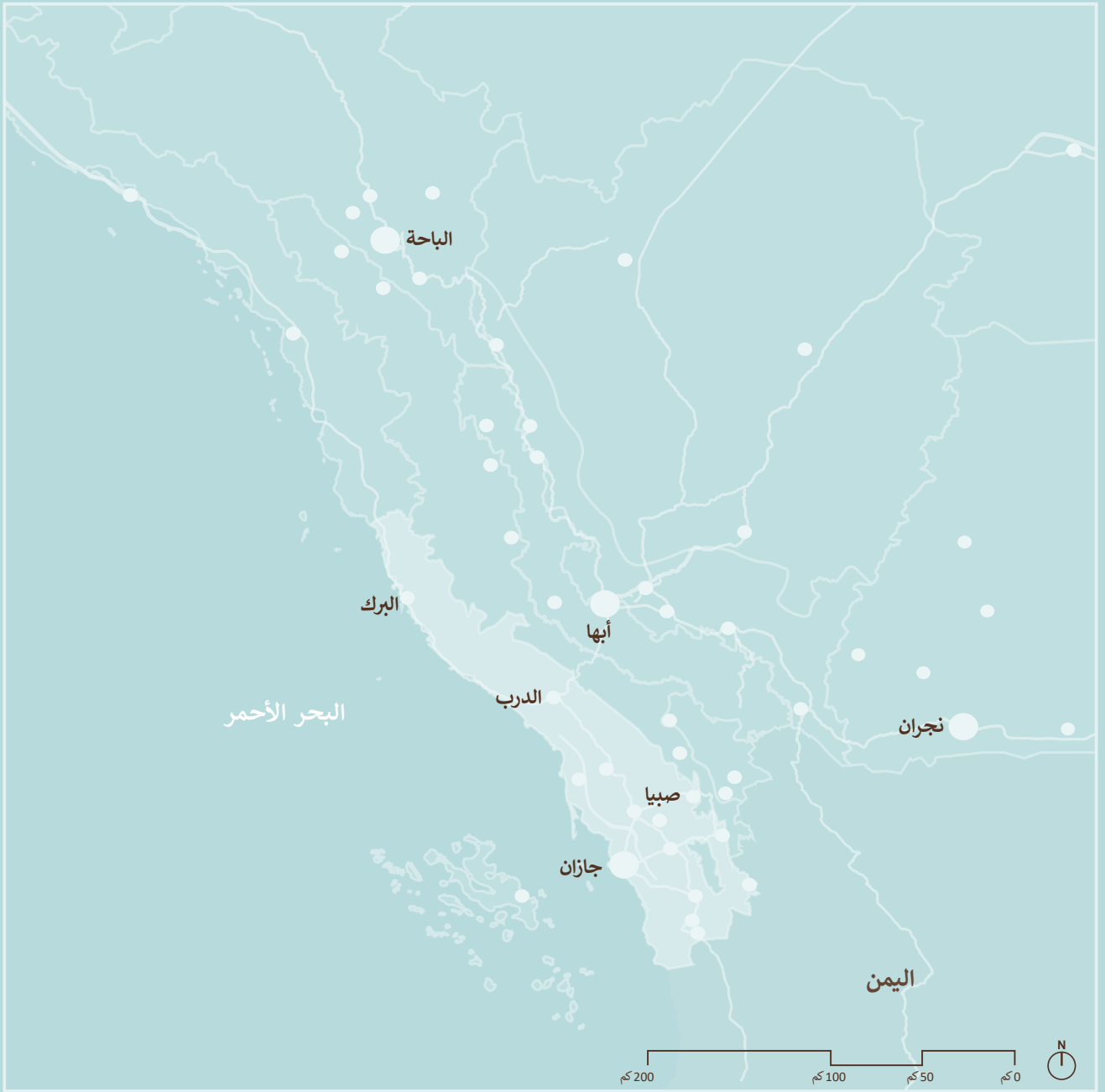




الموجهات التصميمية

عمارة ساحل تهامة





شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة ساحل تهامة

الفهرس

المقدمة

أولاً.	الرؤية	2
ثانياً.	طبيعة الأرض والتضاريس	6
ثالثاً.	نظرة عامة على عمارة ساحل تهامة	8
رابعاً.	تحليل عمارة ساحل تهامة	10
خامساً.	مراحل التطور	14
سادساً.	كيفية استخدام الموجهات التصميمية	16

الموجهات التصميمية

1	السمات الرئيسية	18
2	التكوين	20
3	العناصر	24
4	الألوان والمواد	30
5	الأنماط والزخارف	34
6	تطبيق الطابع المعماري	36
7	نماذج عملية	40
8	الفراغ العام	46

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتراز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصاراً ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكل جيد لتشكيل مرجعاً مفيداً للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلداً، يغطي كل منها نطاقاً جغرافياً مختلفاً يصف طابعاً معمارياً متميزاً داخل المملكة لتشكيل معاً صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 2)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقاً للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.



شكل 2. خريطة العمارة السعودية



ج. ساحل تهامة

تقع منطقة ساحل تهامة على السهول الساحلية للبحر الأحمر الممتدة من منطقة عسير لمنطقة جازان جنوب غرب المملكة. يتشابه الطابع المعماري لساحل تهامة في كلا المنطقتين نظرًا للسياق المشترك وللخلفية التراثية وموقعها على مسار قوافل الحج والتجارة التاريخية.

الهدف الرئيسي من الموجهات التصميمية لعمارة ساحل تهامة هو رفع جودة التصاميم للبيئة المبنية وبالأخص رفع كفاءة التعبير عن الطابع المحلي لتحسين العمارة وتصميم الفراغ العام. تقوم الموجهات التصميمية على فهم التقاليد والتراث الذي يشكل الإحساس بسمات وهوية المنطقة بناءً على دراسة الخصائص الإقليمية التي تحدد المواقع التراثية الرئيسية والبيئات الطبيعية بالإضافة إلى الطابع الثقافي الأصيل.

والأهم من ذلك، تسعى هذه الموجهات التصميمية إلى تعزيز إنشاء أشكال معمارية جديدة تحترم وتعزز هوية المكان وتكون مستوحاة من السياق المحلي لساحل تهامة.

كما تهدف إلى تعزيز التميز العام في تصميم المناظر الطبيعية والتصميم العمراني، وتسعى أيضًا إلى تطوير فراغ عام جذاب ومعبر ومرحب ضمن بيئة طبيعية غنية.

تم تطوير الموجهات التصميمية مع الأخذ بالاعتبار الأهداف التالية:

- 1 الاحتفاء بالخصائص الطبيعية والثقافية لساحل تهامة، والتي تشكل أساس الطابع المميز للمنطقة وسكانها.
- 2 الحفاظ على المناطق المفتوحة والتضاريس المميزة.
- 3 حماية التراث المعماري المرتبط بالبيئة الثقافية وتعزيز العلاقة بينهما.
- 4 تكوين روابط دائمة بين الأشخاص والمكان مع الحرص أن تكون أعمال التطوير الحديثة تحترم وتعزز الطابع المميز والموروث الخاص لساحل تهامة.
- 5 الاستلham لإنتاج بيئة عمرانية ومعمارية جديدة أكثر تأصلاً وتجذرًا في السياق المحلي للمنطقة.



البرك، عسير



قلعة في جازان



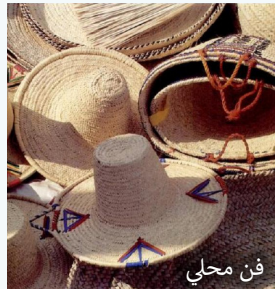
أكواخ تقليدية في ساحل تهامة



صبياء، جازان



فن محلي



فن محلي



أنماط زخرفية محلية



سهول وديان شاسعة، جازان



أشجار المانغروف على امتداد ساحل البحر الأحمر

شكل 3. ساحل تهامة

ثانياً. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني لساحل تهامة.

أ. معلومات رئيسية

تتأثر المنطقة الساحلية بالظروف المناخية للبحر الأحمر، حيث تنخفض فيها معدلات هطول الأمطار، كما تتميز المنطقة بكثبان رملية يصل ارتفاعها إلى 4 أمتار والتي تزحف بشكل ثابت باتجاه البحر والأودية والسهول وعدد قليل من التلال الصخرية عند الحدود مع سفوح تهامة.

تعرف المنطقة بأنها ذات غطاء نباتي قليل الكثافة. أما النباتات الجافة التي تتكيف مع انخفاض معدلات هطول الأمطار، فهي ذات نسبة أعلى ولكن بغطاء نباتي أقل. تنتشر النباتات العشبية في المنطقة بشكل عام مع نمو أشجار تتخلل التلال الصخرية ضمن مناخات مصغرة في بعض الأحيان. كما تتواجد أشجار المانغروف على طول منطقة المد والجزر على شاطئ البحر. عادةً ما تكون التربة عبارة عن طبقة رقيقة من الرمل والحصى ذات حبيبات دقيقة إلى خشنة، ولكنها يمكن أن تشمل أيضاً التربة المالحة، والصخور البركانية، والكثبان الرملية، والتربة الرملية الصلبة ذات الرواسب الطمية/الغرينية (الطين المحلي)، ومجري المياه، والأراضي المتآكلة.

ب. العناصر الطبيعية

يتميز الشريط الساحلي الرئيسي في المنطقة بشبكة رسوبية/ طمية وسبخات (المسطحات الطينية) ومساحات من الحمم البركانية المتفرقة والكثبان الرملية والوديان. ويبدو الغطاء النباتي في المنطقة متناثراً وبتغطية أقل. كما تعتبر غابات أشجار المانغروف المتفرقة أكثر خصوبة، حيث تتخللها غابات متآكلة بشدة بجوار المناطق العمرانية.

تتميز المنطقة الساحلية الشمالية بسهول واسعة ومكشوفة من التلال البركانية ومساحات من الحمم البركانية تتخللها كثبان رملية. يبدو الغطاء النباتي في المنطقة متناثراً، باستثناء المواقع التي حفرت فيها الوديان أخاديد عميقة لتسمح بحماية ودعم الغطاء النباتي. يمكن وصف نوع التربة بشكل عام في المنطقة بأنها من الجرانيت الرملي.

وتتكون السهول الساحلية الجنوبية من برك مائية مستوية وواسعة ذات شبكات لسهول فيضية/ طمية تحيط بها تلال بركانية عالية. كما تتميز مجاري الأودية بغطاء نباتي معتدل. أما المناطق الحضرية فعادةً ما تكون ذات كثافة أقل. أما الأراضي المنتجة فهي على شكل حقول مستوية ومتناثرة في كافة أنحاء السهول الساحلية بما في ذلك مناطق الحمم البركانية، فيما تتركز العديد من المزارع على طول مسارات الأودية.

أما باتجاه الشرق، وبجوار سفوح تهامة، فنجد تلالاً صخرية وجبالاً صغيرة تتميز بمنحدرات وسفوح وشقوق صخرية من الجرانيت تحوي العديد من أنواع النباتات على منحدرات السفوح.

يمكن وصف مناخ المنطقة بأنه شديد الحرارة في الصيف حيث يمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 38 درجة مئوية، كما أن الشتاء دافئ حيث تصل أدنى درجة حرارة إلى 23 درجة مئوية. تنتشر الغيوم في الغالب لنصف العام (من شهر مايو إلى شهر أكتوبر) مع معدلات مرتفعة لهطول الأمطار تصل إلى 50 ملم في يوليو ومستويات رطوبة عالية خلال العام. وتكون سرعة الرياح معتدلة خلال العام حيث تتراوح من 12 إلى 13 كم في الساعة، مع أعلى سرعة لها في شهر يوليو.

ج. التأثير العمراني

تستجيب العمارة المحلية في ساحل تهامة للسياق والظروف المناخية ولتوفر المواد والموارد. بالإضافة لذلك، فهي تستجيب أيضاً لتأثيرات من المناطق الأخرى كونها تقع على طرق التجارة والحج. يمكن العثور على تجمعات عمرانية حضرية (مثل الأكواخ الطينية، والأكواخ الطينية رباعية الزوايا، والمنازل ذات الأقواس الحجرية) متمركزة على طول مسارات الوادي وبجوار الحواف الساحلية. أما المواد المستخدمة في البناء فهي في الغالب من الحجر المحلي والطين المستخلص من سهول الوادي.



لوحة الألوان الطبيعية



شكل 4. خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في ساحل تهامة

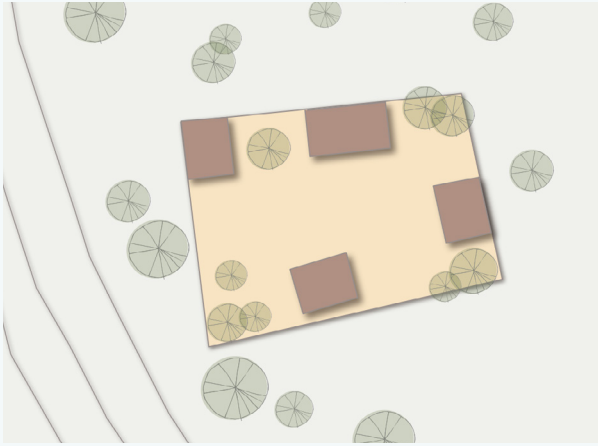
ثالثاً. نظرة عامة على عمارة ساحل تهامة

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في ساحل تهامة.

أ. الطابع العمراني

تقدم المناطق الساحلية مناظر طبيعية شاسعة ومفتوحة وممتدة أفقياً. تقليدياً، عاشت بعض القبائل في المنطقة حياة الترحال. فطوروا نمط عيش متنقلاً واستقروا في المناطق التي توفر المياه والرعي الكافي. كما تعكس المواد المستخدمة لبناء منازلهم أسلوب معيشتهم المتنقلة.

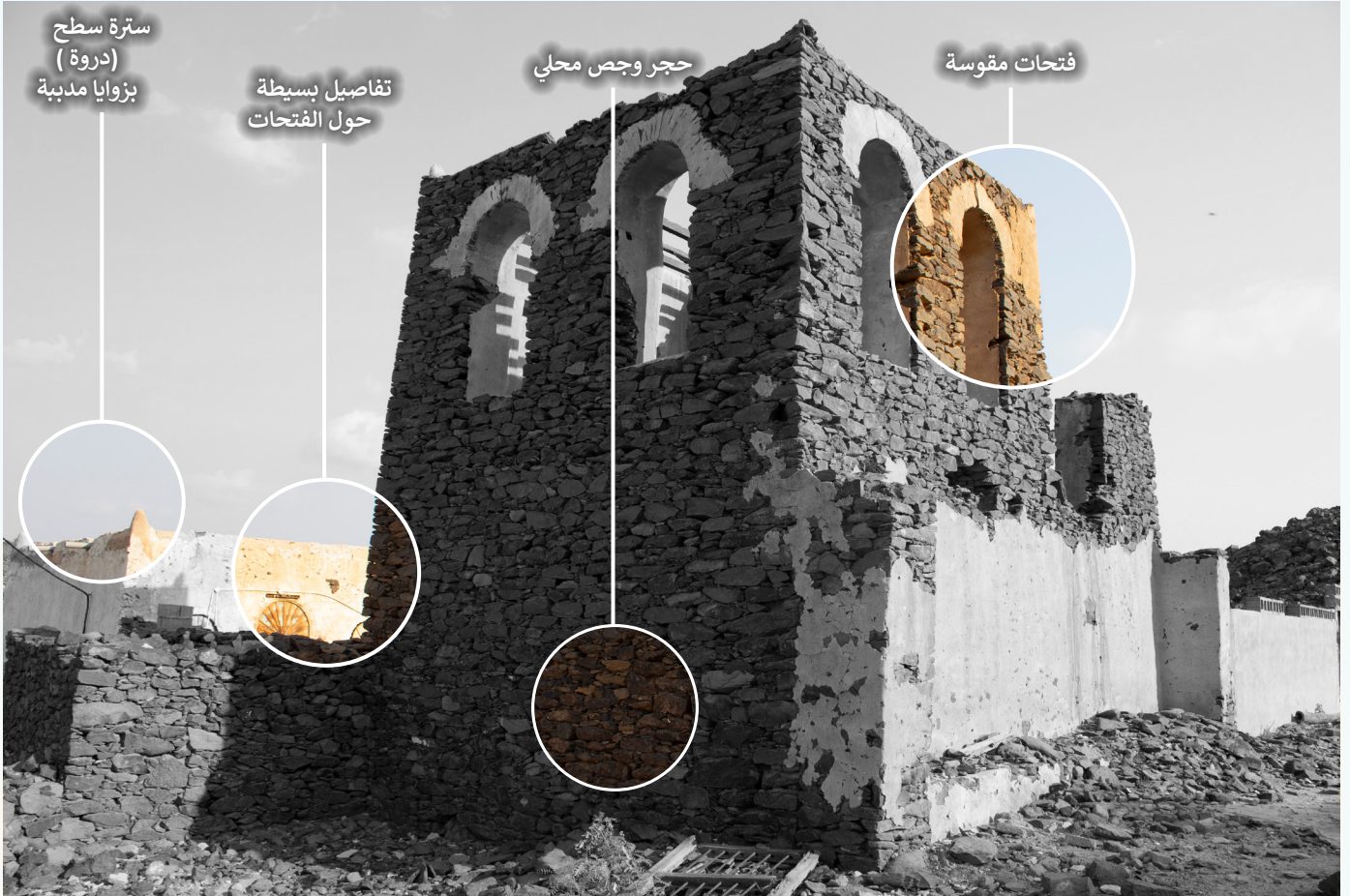
تتوزع المساكن الحجرية أو الطينية حسب اتجاه الرياح السائدة في المنطقة والتي تهب من جهة البحر الغربية.



شكل 5. التجمعات العمرانية التقليدية في البرك.

تحتوي المباني على الحد الأدنى من المداخل. حيث أن الأكواخ الطينية لها مدخلان متعامدان، وأحدهما يكون موجهاً نحو الغرب.

تحتوي المباني المبنية من الطين أو الحجر على أفنية داخلية ذات فتحات كبيرة. كما تنتشر في المنطقة بيوت طينية محاطة بأسوار من الأخشاب الخفيفة والقش تسمى مشارج.



شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في البرك

الكوخ الطيني رباعي الزوايا (العريشة): تظهر الأكواخ المستطيلة الشكل (العريشة) في السهول ولكنها غير شائعة بشكل عام بسبب طبيعة مواد البناء المستخدمة ذات العمر الافتراضي القصير (قاربة ثلاثة أو أربعة عقود).

المنازل ذات الأقواس الحجرية: ترتفع المنازل ذات الأقواس الحجرية لطابق أو طابقين. تم تصميمها خصيصًا لتلقف النسيم، مما يفسر الفتحات الكبيرة المقوسة على الواجهات.

تظهر التفاصيل حول الفتحات في المساكن كلما اتجهنا جنوبًا في جازان وذلك بسبب التأثيرات الأخرى السائدة في تلك المنطقة.

تتميز المناطق الطبيعية الخصبة والزراعية المنتجة المحيطة بالبيئة المبنية بزراعة الحقول المستوية والأودية.

بالإضافة للمباني السكنية، تقدم العمارة في ساحل تهامة مباني وعناصر تحصين لأغراض دفاعية.

ب. الطابع المعماري

يتسم الطابع المعماري النموذجي على امتداد ساحل البحر الأحمر بوجود البيت التهامي (العشة) المبني من النباتات والأخشاب المتوفرة محليًا وبعض المباني الحجرية حسب توفر تلك المواد. هناك ثلاثة أنواع رئيسية من العمارة المحلية في سهول تهامة، تتمثل كالآتي:

بيت القش (العشة): كانت بيوت القش الطينية شائعة جدًا في السهول. حيث إن هذه المنازل المسقوفة بالقش تتألف من عدة أكواخ بناءً على حجم العائلات وثرواتها.



شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية في صبيا، جازان

رابعًا. تحليل عمارة ساحل تهامة

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية.

لمعرفة خصائص العمارة المحلية لساحل تهامة، تم إجراء دراسات للواجهات لتقييم النسب الإجمالية للمبنى، وأسلوب استخدام المواد في التصميم، ونسبة المصمت إلى المفتوح والمعالجات التفصيلية في الواجهات. تم اختيار عينة من المباني النموذجية، بما في ذلك مجموعة من أنواع الاستخدامات المختلفة لكل طابع للحصول على نطاقات ذات معنى لكل حالة.

أ. النماذج العامة

تتكون المباني التقليدية عادةً من أشكال بسيطة متعامدة، مع ارتفاعات منخفضة للمباني بشكل عام، تتراوح بين طابق واحد إلى ثلاثة طوابق كحد أقصى.

ب. التركيبة الأفقية

يتميز الطابع المحلي بنسب أفقية واضحة حيث تتراوح نسبة العرض إلى الارتفاع من 1:0.5 إلى 1:1.5. وتعتبر من أبرز خصائص العمارة المحلية لساحل تهامة.

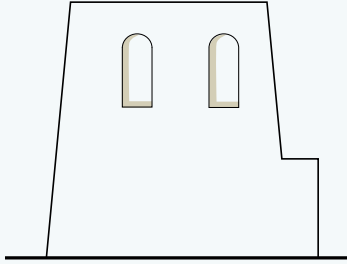
ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

تتكون الواجهات بشكل أساسي من الحجر مع وجود فتحات كبيرة (تتراوح نسبتها بين 8.8% إلى 14.5% من مساحة الواجهة). وتكون الفتحات كبيرة لإدخال النسيم إلى المبنى.

وتعتبر هذه النسب متوافقةً مع الظروف التاريخية والجغرافية للمنطقة.

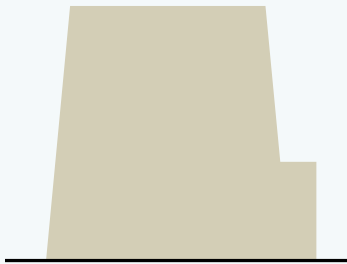
المواقع

نسب متوازنة
فتحات كبيرة



قرية البرك

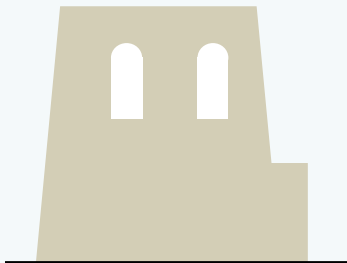
نسبة العرض إلى الارتفاع



1:1.05

زاوية ميلان الحائط
بحد أقصى 5°

تحليل الواجهة



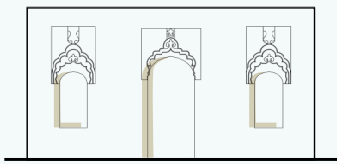
مساحة الواجهة: 17 م²

مساحة البناء: 15 م²

نسبة الفراغ: 11%

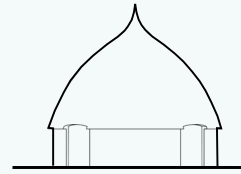
شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية

تناظر أفقي
فتحات كبيرة في الواجهة



المنزل الحجري التقليدي بجازان

تكوين أسطواني
بدون فتحات

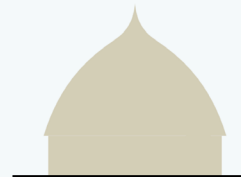


القرى الساحلية التقليدية



1:0.5

حوائط رأسية



1:1.5

قبة في السقف
حوائط رأسية



مساحة الواجهة: 51 م²

مساحة البناء: 43 م²

مساحة الخشب: 8.75 م²

نسبة الفراغ: 14.5%



مساحة الواجهة: 17 م²

مساحة الخشب والقش: 15.1 م²

نسبة الفراغ: 8.8%

د.

أنماط تجميع المباني

تتكون المباني والكتل متوسطة الحجم من واجهات مجزأة ومجمعة مع بعضها البعض.

تُبنى المنازل الحجرية من حوائط حجرية سميكة، بينما تبنى العشة من جذوع الأشجار.

كتل المباني بسيطة ومزينة بالفتحات، ولا تحتوي بشكلٍ عام على شرفات.

يتم الفصل في الواجهات إما بتغيير المواد أو الكتل. الأسطح مستوية وبسترة سطح (دروة) بسيطة وغير متكلفة.

بناء العشة يكون إما بشكلٍ دائري أو بشكلٍ متعامد ذي سقف مائل.

البروزات الأفقية للسطح تساهم في تقليل تعرض الواجهة لأشعة الشمس.

هـ.

التركيز على الاتجاه الأفقي

يتكون المبنى من طابق إلى طابقين بأشكال هندسية بسيطة/ حوائط مائلة إلى الداخل نحو الأعلى بمقدار 3° كحد أقصى.

تستجيب الكتلة الأفقية لطبيعة السهول الساحلية الشاسعة وتساعد في الحفاظ على الطابع الأفقي والمفتوح للسهول.

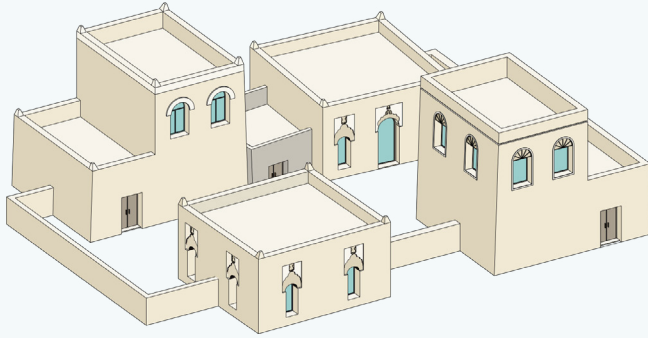
و.

الفتحات الكبيرة

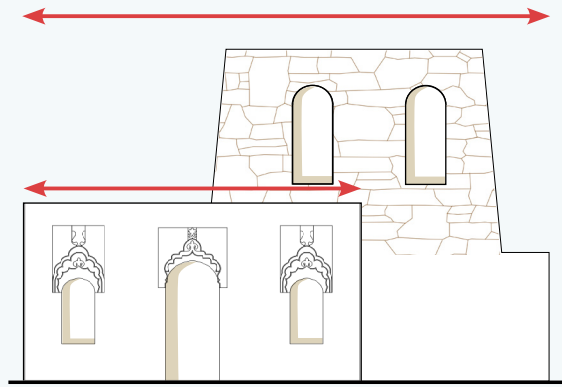
تتميز القصور الحجرية التقليدية بفتحات منخفضة وضيقة، وتكون الفتحات محدودة في الأكوخ. أما المنازل فتتميز بفتحات متوسطة إلى عريضة. تكون النوافذ في العمارة المحلية إما متعامدة أو مقوسة الشكل. يتم استخدام المواد وتقنيات البناء المتنوعة لإظهار الاختلافات في الواجهة.

توجيه الفتحات الكبيرة نحو الغرب لإدخال نسيم الهواء القادم من البحر الأحمر.

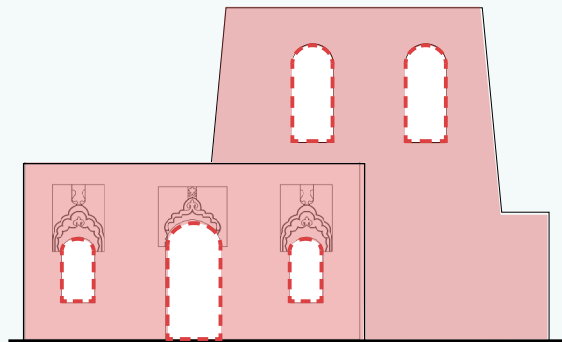
الفتحات لا تشكل أكثر من 25-30% من إجمالي مساحة الواجهة.



شكل 9. أنماط تجميع المباني



شكل 10. كتلة أفقية
كتلة بسيطة بحوائط مائلة وواجهة متزنة.



شكل 11. نسبة النوافذ إلى الحائط
فتحات كبيرة للتهوية وعادةً ما تكون مقوسة.

ز. التقسيم الثنائي للمبنى

تتكون واجهات المباني بشكل عام من تقسيم ثنائي أو متجانس للمباني ذات الطابق الواحد. يظهر التقسيم الثنائي للمباني ذات الطابقين من خلال التمييز الواضح بين الطابق الأرضي (القاعدة) والطابق العلوي. حيث يتم إبراز هذا التمييز بين الطوابق بشكل واضح من خلال القاعدة المصمتة في الأسفل، والنوافذ الكبيرة في الأعلى بالإضافة إلى سترة السطح (الدروة) البسيطة والمدببة.

الجزء العلوي: سترة السطح (الدروة) بسيطة وتزين أحياناً بأركان مدببة. تتميز العشة بأسطح مقوسة وبقمم مدببة. تظهر الأسقف مستوية بسترة أو شرف مسنن مزخرفة بأنماط هندسية ونباتية.

فتحات كبيرة لتهوئة المبنى حيث يكون شكل الفتحات مقوساً كحدوة الحصان.

القاعدة: غالباً ما تكون قاعدة صلبة مبنية بالحجر. أما الأكواخ فتتكون قاعدتها من جذوع الأشجار أو من أي أخشاب أخرى كالأغصان. تحتوي الجدران الداخلية على تجاويف مقوسة.

تحيط بالنوافذ والأبواب عادةً إطارات مزينة بزخارف هندسية أو نباتية مثل تلك الموجودة في منازل جازان.

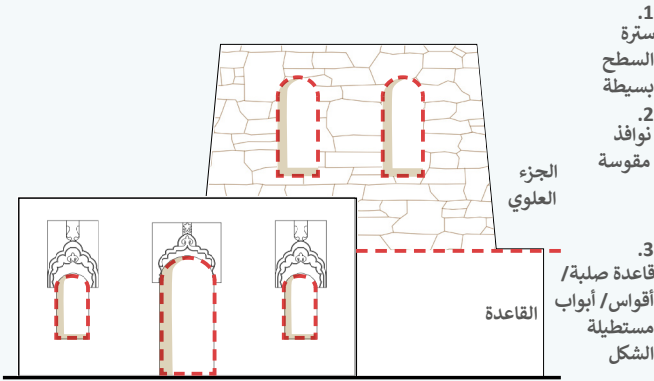
ح. التناظر الموضعي

تشير الدراسات التحليلية إلى وجود مجموعة محددة من أشكال الفتحات. حيث إن أكثرها شيوعاً هي الفتحات ذات الأشكال المقوسة والمستطيلة. وتكون هذه الفتحات متناظرة بشكل عام مع الاختلاف في حجم الكتل والحفاظ على التناظر الموضعي للفتحات.

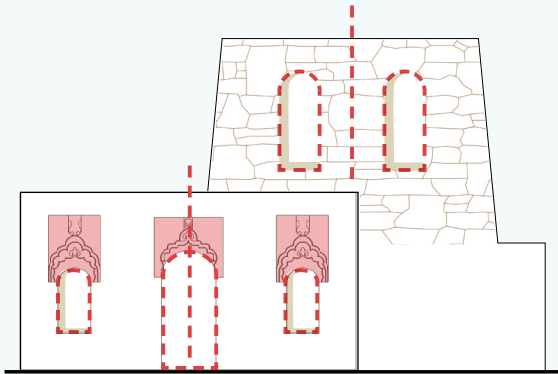
ط. الأسطح المستوية

تتميز المباني في ساحل تهامة بأسطح مستوية وسترة سطح (دروة) ذات أشكال بسيطة.

أسقف مخروطية الشكل للأكواخ.

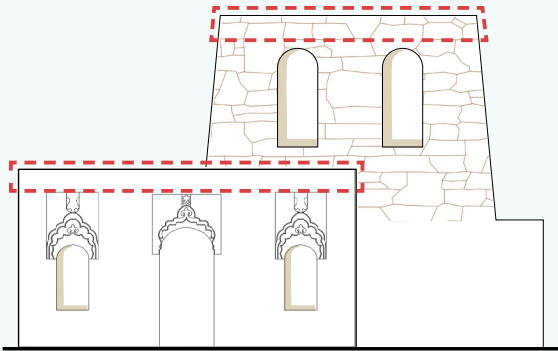


شكل 12. العناصر المعمارية في القمة، والوسط، والقاعدة كأجزاء من المبنى.



شكل 13. الفتحات: فتحات مقوسة مع نقوش بسيطة في أعلاها

فتحات النوافذ بشكل متناظر. الفتحات الدفاعية غير منتظمة الشكل.



شكل 14. طابع السطح - أسطح مستوية

خامسًا. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية
لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان أثر بشكل طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكل واضح في إيجاد مصفوفة من أنماط المباني المترابطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطارًا وطنيًا متنوعًا ومتربطًا في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

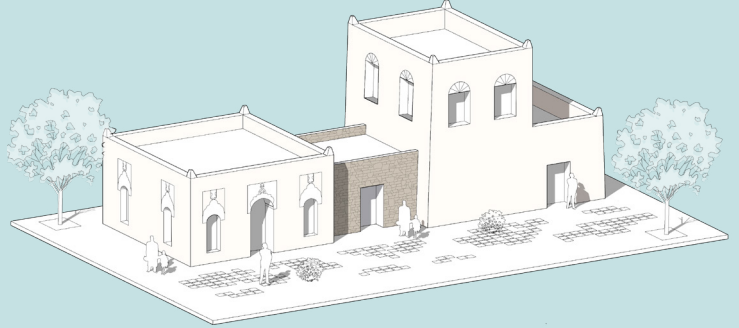


شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة ساحل تهامة (اشتياق والسيد، 2008)

الطراز/النمط التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط والزخارف التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد والألوان.

يتميز هذا الطراز بحوائط مائلة بشكل تدريجي إلى الداخل نحو الأعلى، بالإضافة إلى فتحات مقوسة كبيرة الحجم مع تفاصيل بسيطة، وسترة سطح (دروة) بأركان مدببة، ومواد بناء محلية مثل الحجر والجص.

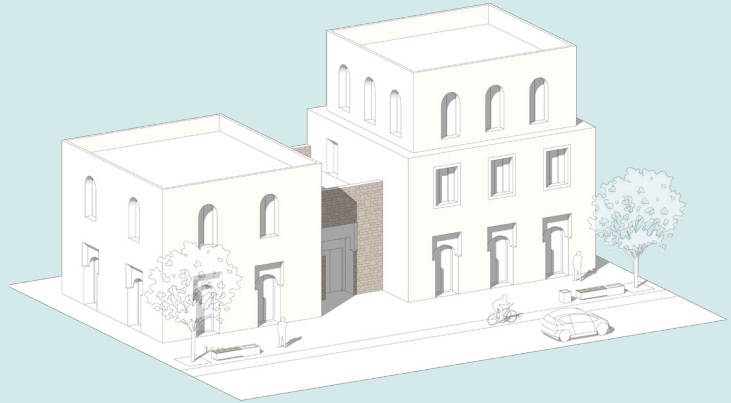


مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من السمات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

يتميز هذا الطراز بمزيج متوازن من الفتحات المستطيلة والمقوسة، بالإضافة إلى الكتل العريضة والواجهات ذات التقسيم الثنائي، وشرفات مظلة وتجاويف في الطوابق العليا.

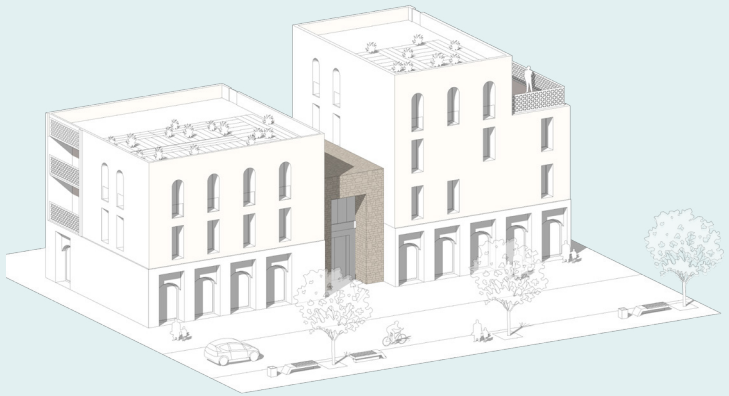


مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من السمات المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية مجردة، وواجهات أمامية حيوية، كما يمتاز بالمواءمة والتكيف مع الأنواع المختلفة من المباني، واستغلال الإضاءة الطبيعية داخل المبنى. كذلك يتميز بكمية الفتحات في الجدران، والاستفادة من السواتر والارتدادات للتظليل، والأنماط المتكررة على الواجهة.



مبنى على الطراز المعاصر

سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

- 1 **السمات الرئيسية** - أهم الصفات الأساسية لعمارة ساحل تهامة.
- 2 **التكوين** - القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.
- 3 **العناصر** - الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.
- 4 **الألوان والمواد** - المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.
- 5 **الأنماط والزخارف** - الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.
- 6 **تطبيق الطابع المعماري** - دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.
- 7 **نماذج عملية** - دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.
- 8 **الفراغ العام** - لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة ساحل تهامة.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

- 1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي** - تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقمًا فرديًا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.
 - 2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه** - لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكل دقيق.
 - 3 **وصف عام** - عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.
 - 4 **إجراءات الموجه التصميمي** - تعليمات تحدد بشكل واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات له رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.
 - 5 **المبرر** - عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشرائط جانبي، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تستجيب لذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.
 - 6 **الرسومات التوضيحية** - جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط. وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.
- جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

التكوين

ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

تجميع النسيج العمراني

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل مع عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتلة المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل تدريجي في تنوع الفراغات المفتوحة.

3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشى التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة جذابة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكل عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز إمكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستخدامات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشى ونابضة بالحياة.

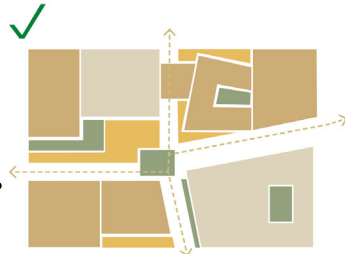
2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

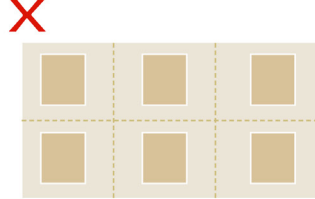
2 ينبغي أن يراعى في التصميم عدم التأثير على الطابع البصري المسطح والمفتوح والممتد للسهول الساحلية.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

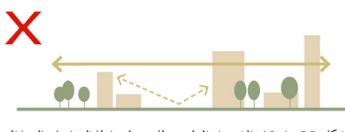
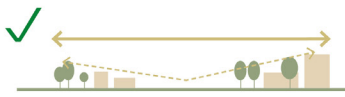
لضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.



شكل 21. ينبغي التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل التدريجي للفراغات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.



شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.



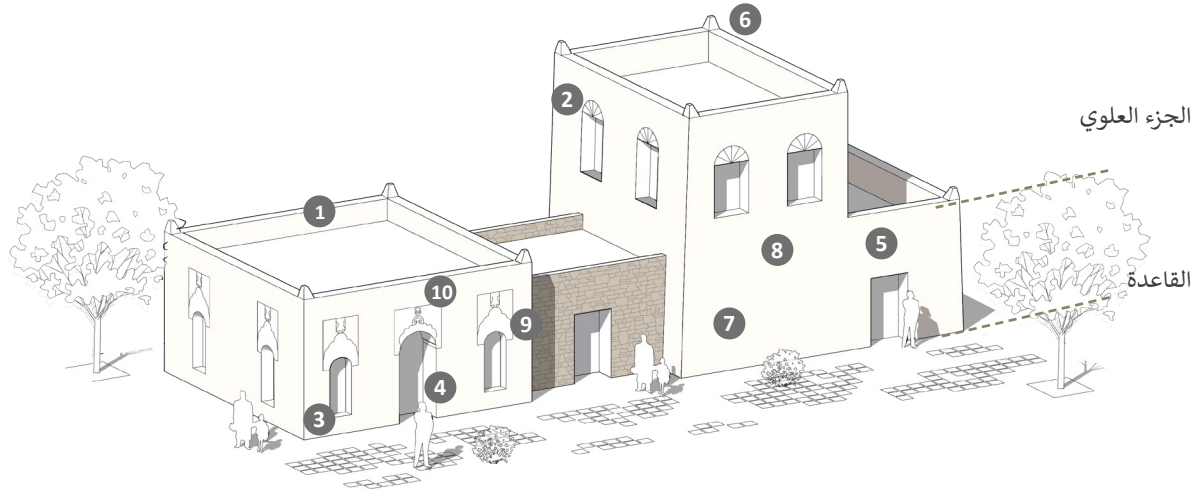
شكل 23. احترام الامتداد الطبيعي للسهول وإطلالتها على المناظر الطبيعية.

الموجهات التصميمية

السمات الرئيسية

1

من المهم أن تكون الأنماط والزخارف والأشكال المعمارية المعاصرة لساحل تهامة مستمدة من الصفات المميزة والسمات الرئيسية والقيم الراسخة للعمارة المحلية.



شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة ساحل تهامة

السمات الرئيسية:

- 1 تكوين المبنى غالبًا منخفض بارتفاع يتراوح من طابق إلى طابقين مع فواصل في الواجهة تتشكل عن طريق كتل رأسية بارزة. الجدران مائلة قليلاً إلى الداخل نحو الأعلى بزاوية ميل لا تتجاوز 5°.
- 2 الفتحات كبيرة ومرتفعة وموجهة نحو الغرب لاستغلال الرياح اللطيفة القادمة من البحر الأحمر.
- 3 تعتبر النوافذ المقوسة هي الشكل السائد في هذا النمط من العمارة.
- 4 تتميز الواجهات بالبساطة مع تنسيقات متناظرة للنوافذ، بالإضافة إلى تباين التكوين من خلال التنوع في الكتل.
- 5 لا تمثل الفتحات أكثر من 30-50% من إجمالي مساحة الواجهة.
- 6 الأسطح مستوية مع سترة سطح (دروة) بأركان مدببة.
- 7 يكون المبنى بشكل عام مقسمًا إلى جزئين مع واجهة ذات طابع متجانس.
- 8 لوحة الألوان مستوحاة من الحجر الطبيعي (الحجر البركاني الأسود) المتوفر محلياً، والرمال، والشعب المرجانية البيضاء الموجودة في البحر، وتتكون بشكل أساسي من تدرجات البيج والبني والبرتقالي والأبيض.
- 9 يتم استخدام الفن المحلي في زخرفة الحوائط الداخلية والأبواب.
- 10 تحتوي المباني في بعض الأحيان على نقوش منحوتة في الجزء الأعلى من المبنى أو تجاويف جدارية أعلى الفتحات.



شكل 19. العمارة المحلية في البرك



شكل 20. قلعة جازان

لمحة عن طابع المنطقة

1.1

تتميز العمارة المحلية عن باقي الأنماط المجاورة بفتحات كبيرة تم تصميمها للاستفادة من نسيم البحر في تهوية المبنى، وتكون تلك الفتحات عادةً ذات أشكال مقوسة. أما الكتل بشكل عام فهي منخفضة الارتفاع نسبيًا مع واجهات بسيطة وتكوين متناظر.

كما تتميز العمارة في ساحل تهامة بفتحات ذات أحجام ونسب صغيرة لأغراض دفاعية. وتكون الفتحات بتشكيل هندسي بسيط إما مستطيل أو مقوس.

تعتبر النوافذ المقوسة هي الشكل السائد، وتكون عادة مرتفعة ومزينة بالجص وتساهم في جلب نسيم البحر إلى داخل المبنى. كما أن نسبة الفتحات لا تتجاوز 30%-50 من إجمالي مساحة الواجهة. والجدران مائلة قليلاً إلى الداخل نحو الأعلى بزاوية ميل لا تتجاوز 5°.

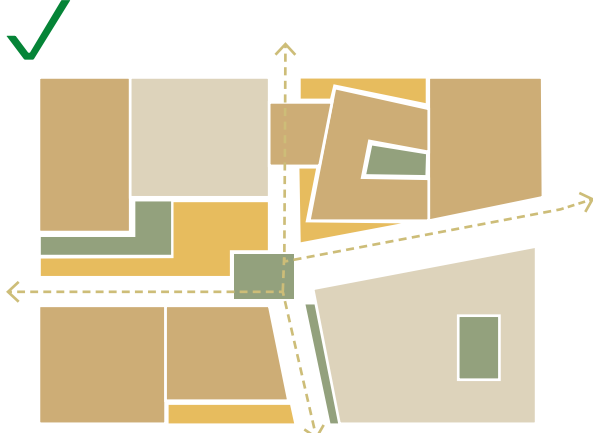
تستعرض الصور المقابلة أمثلة لنمط العمارة المحلية السائدة في ساحل تهامة.

يمكن تحقيق العمارة المعاصرة في ساحل تهامة بطريقة مبتكرة مع الحفاظ على القيم والثقافة المحلية، وذلك من خلال إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية المحلية والعناصر المعمارية والزخارف والمواد والألوان التقليدية.

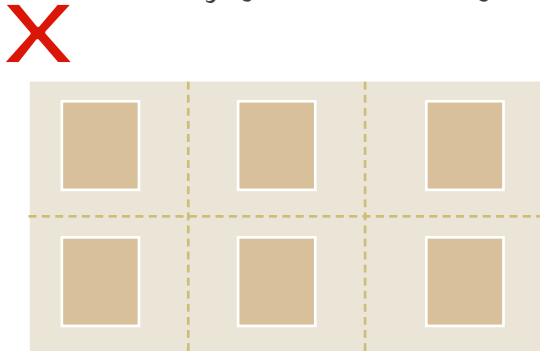
2 التكوين

ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

2.1 تجميع النسيج العمراني



شكل 21. ينبغي التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفذية مع التسلسل التدريجي للفراغات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.



شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المترصة التي لا تسمح بنفذية المشاة.

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل مع عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل تدريجي في تنوع الفراغات المفتوحة.

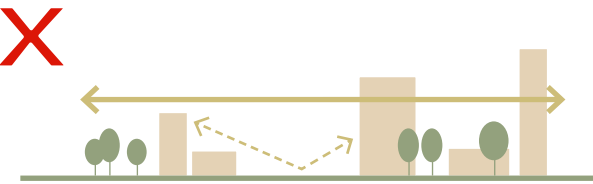
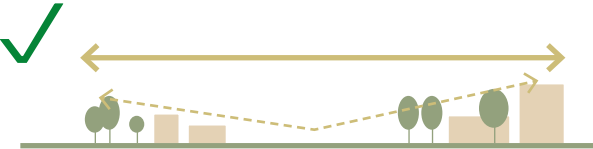
3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشاة التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة جذابة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكل عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز إمكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفذية والاستخدامات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشاة ونابضة بالحياة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية



شكل 23. احترام الامتداد الطبيعي للسهول وإطلالتها على المناظر الطبيعية.

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي أن يراعى في التصميم عدم التأثير على الطابع البصري المسطح والمفتوح والممتد للسهول الساحلية.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

لضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.

2.3 كتل أفقية

تهدف الموجهات التصميمية لأشكال البناء إلى التفسير المعاصر لعوامل مثل حجم المباني والارتفاعات والنسب.

- 1 ينبغي بشكل عام أن تتبنى كتل المباني تشكيليًا منخفض الارتفاع يستجيب للسياق المباشر لتاريخ الساحل مع تعزيز المقياس الإنساني في نفس الوقت.
- 2 ينبغي أن يكون الشكل المبني متضامًا وبتشكيلات هندسية قوية ومتزنة مع خط الأفق.

3 يمكن استخدام الواجهات المائلة لإضافة تنوع مع خط الأفق حيث يصل ميول الواجهات إلى 5°.

- 4 ينبغي تجنب كتل المباني الكبيرة حيث يتم عادة تفكيك كتل المباني الأكبر حجمًا إما عن طريق فصلها بشكل كامل أو عمل تجاويف لخلق تنوع ولتعزيز المقياس الإنساني.

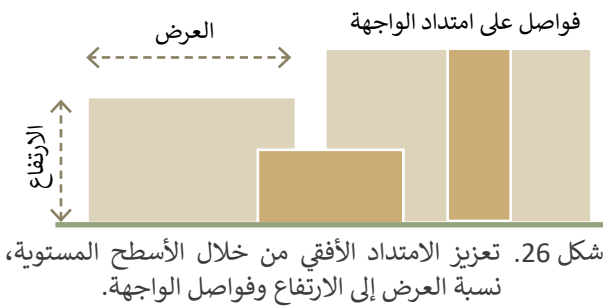
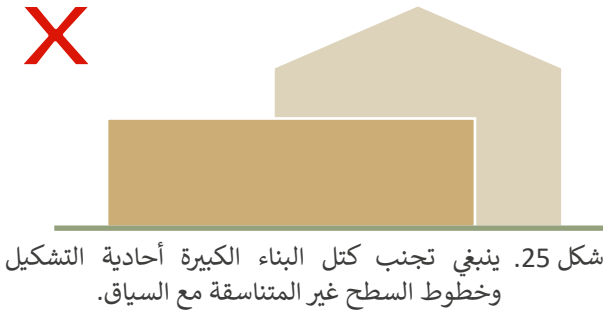
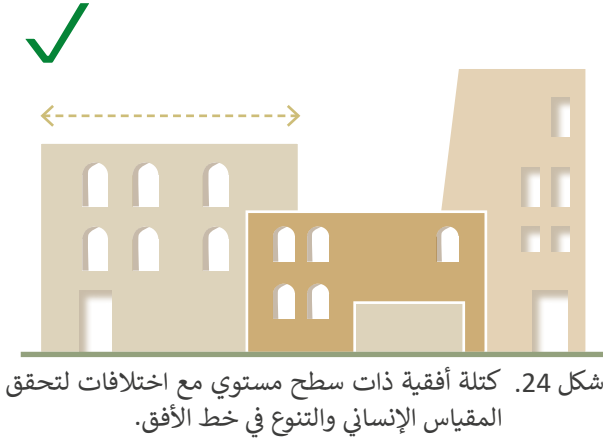
للحفاظ على التشكيل الأفقي النمطي للتجمعات العمرانية التقليدية.

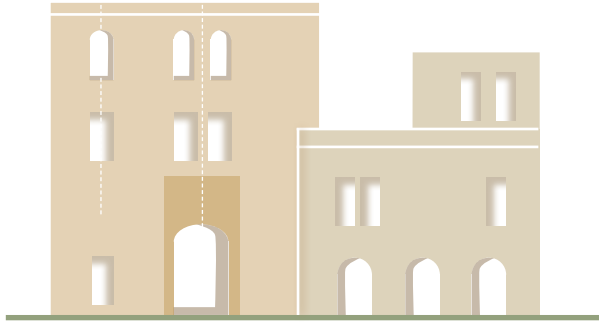
2.4 أسطح مستوية

تساهم الموجهات التصميمية لتشكيل الأسطح في تكوين هوية المكان من خلال التفسير المعاصر لخط ستر السطح (الدروة) والمناظر وخط الأفق.

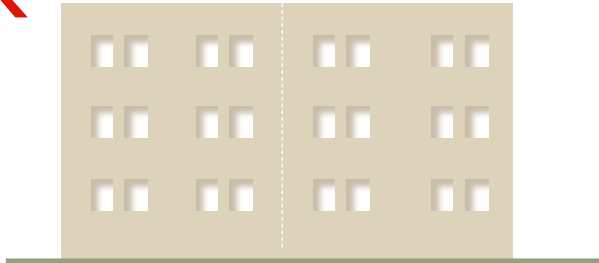
- 1 ينبغي تصميم كتل المباني بأسطح مستوية حيث يمكن إنشاء خط سطح متنوع عن طريق تدرج الوحدات والبوابات والحوائط ذات الارتفاعات المختلفة.
- 2 ينبغي في كل الأحوال حجب المعدات الكهربائية والميكانيكية وحاويات النفايات وغيرها من المعدات خلف ستر السطح (الدروة) أو إخفاؤها تحت الأرض.

للحفاظ على الأشكال المستوية للأسطح التقليدية.

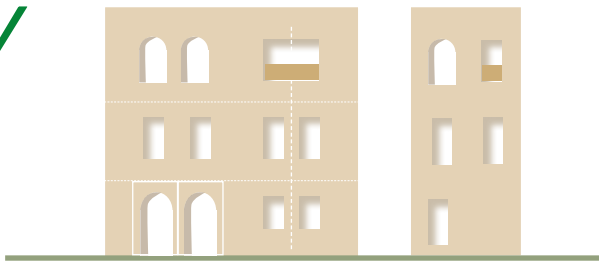




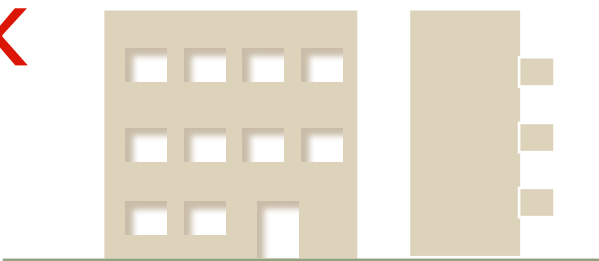
شكل 27. تناظر عام في الطوابق الأرضية، وتناظر موضعي في أنماط مواقع الفتحات.



شكل 28. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة الرتيبة المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل.



شكل 29. فتحات ذات نسب معتدلة ومتناظرة موضعياً ومعالجة بالزخارف حيث تبلغ نسبة الفتحات بين 30-50% كحد أقصى في الواجهة.



شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة.

2.5 التناظر الموضعي في الواجهات

تهدف الموجهات التصميمية للواجهات إلى تحقيق تفسير معاصر لعوامل مثل استخدام عناصر الواجهة التقليدية، ونسبة المصمت والمفتوح/الفراغ، وأنماط التموضع، والعلاقة مع الشارع، والتوجيه لجودة الضوء والظل، ومتطلبات الخصوصية.

- 1 ينبغي الحفاظ على التناظر الموضعي في أماكن الفتحات وحجمها وتناغمها وأنماطها، وهذا هو الطابع العام للمباني السكنية في العمارة المحلية.
- 2 ينبغي أن يكون تصميم الواجهة متكاملًا مع كافة الجوانب العامة (أي بنفس مستوى التصميم واتساق المعالجات).
- 3 ينبغي دائماً أن يضمن تصميم الواجهات خصوصية المباني السكنية المجاورة.
- 4 ينبغي أن يقتصر التناظر الواسع النطاق فقط على المباني الدينية والخدمية الأكثر أهمية.
- 5 يمكن استخدام المواد لتحديد بعض الخصائص أو لكسر الرتابة والتناظر في التكوين.

| مراعاة التماثل البسيط المحدد للعمارة التقليدية.

2.6 الفتحات البسيطة

ينبغي لواجهة المبنى أن تحتوي على فواصل أفقية ورأسية بالإضافة إلى الفتحات والتشطيبات النهائية، والمداخل الغائرة وأنماط الفتحات والبروزات.

- 1 ينبغي بشكل عام أن تتكون الفتحات من نوافذ متوسطة الحجم وبأشكال هندسية مبسطة. يمكن استخدام نوافذ كبيرة بنسب متزنة في الطوابق العلوية حيث يتم توجيه الفتحات إلى البحر للتهوية.
- 2 ينبغي استخدام الفتحات المقوسة بنسب متوازنة لتعكس الطابع المعماري للمنطقة.



شكل 31. الواجهات الأرضية النشطة للطابق الأرضي.

3 ينبغي أن تتميز النوافذ والمداخل بالزخارف والأنماط، والتجاويف الجدارية، والسواتر لعكس التفاصيل المعبرة للعمارة المحلية.

4 ينبغي بشكل عام أن تتراوح نسبة الفتحات بين 30% إلى 50% كحد أقصى من المساحة الكلية للواجهة بحسب تعرضها للشمس والرياح.

5 يمكن توظيف الشرفات الغائرة في الواجهة وينبغي تفضيلها على البلكونات البارزة من المبنى .

لمراعاة الطابع الجمالي الغني والمتنوع والمميز لساحل تهامة.



شكل 32. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة جدًا في القاعدة والأعمدة الرفيعة والطوابق الأرضية المجوفة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية.

2.7 واجهات متصلة بالأرض

1 ينبغي بشكل عام أن تعبر الواجهات عن الحوائط الخارجية المصمتة والمرتكزة على مستوى الشارع.

2 ينبغي أن تساهم المعالجات المستخدمة في واجهات الطابق الأرضي في تعزيز التفاعل بين المبنى والشارع من خلال واجهات حيوية غنية بالعناصر المعمارية.

3 استخدام الأعمدة والأروقة لتعزيز الواجهات الحيوية.

4 ينبغي أن تكون المواد المستخدمة في الواجهة ذات متانة عالية ومقاومة للتلف.

ينبغي أن يعبر تصميم الطابق الأرضي عن الطابع المعماري للمكان



شكل 33. التفاوت في الفتحات لتحقيق المعالجات الثنائية لتمييز الطابق الأرضي والطوابق العلوية.

2.8 تنوع الفتحات

1 ينبغي مراعاة الإيقاع المتنوع للطوابق وتجميعها، ومحاذاة الفتحات وأشكالها مع الحفاظ على التناظر العام. على سبيل المثال، قد تتميز الفتحات في الطابق الأرضي فقط بالتجاويف الجدارية أو الفتحات المقوسة وتكون مختلفة عن الطوابق العلوية.

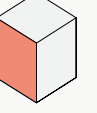
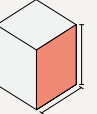
لتعزيز التقسيمات الثنائية المميزة للعمارة التقليدية لتوضيح المناطق العلوية والسفلية للمبنى.

3 العناصر

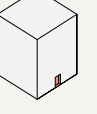
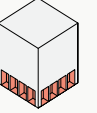
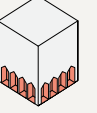
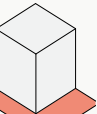
العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة ساحل تهامة.

جدول 1. العناصر المعمارية في عمارة ساحل تهامة

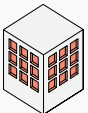
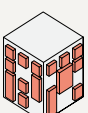
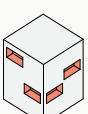
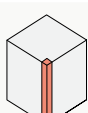
العناصر العامة

تتسم عمارة ساحل تهامة بكتل متضامة وتكوينات هندسية قوية، وتكوين الكتلة يكون أفقيًا بشكل عام مع وجود كتل رأسية تضيف إنزائًا. كما تتسم المباني بوجود التناظر الموضوعي البسيط، وفي بعض الأحيان تستخدم الجدران المائلة (قاعدتها أكبر من قممتها)؛ وتتراوح زاوية ميل الجدران الرئيسية (أي الزاوية بين قاعدة وقمة الجدار) ما بين 1.5° حتى 3° وللحصول على جميع الخصائص الرئيسية يرجى مراجعة القسم رقم (1) "السمات الرئيسية" في صفحة رقم 18.	الخصائص الرئيسية	
ينبغي أن تكون كتلة وتصميم المباني الجديدة متوافقة مع المقياس الإنساني ومستجيبة للسياق المحلي والتاريخي، ومتناغمة مع النسب الموجودة في كتل المباني التراثية. وينبغي بشكل عام أن تتسم الواجهة بالكتل الأفقية مع الاستخدام المتوازن للكتل الرأسية.	نسب الواجهة	
بشكل عام يجب ألا تتجاوز نسبة الفتحات 30-50% من إجمالي مسطح الواجهة. وفي حال وجود المبنى بجوار موقع تراثي، فتطبق نسبة نوافذ إلى حوائط مشابهة لتلك الموجودة في المبنى التراثي المجاور له. يوصى باستخدام فتحات أكبر في المناطق الساحلية لتسهيل حركة دخول الهواء (النسيم) داخل المبنى مع المحافظة على التوازن البصري بين نسبة المصمت والمفرغ في الواجهة.	نسبة النوافذ إلى الحوائط %	
ينبغي أن تعكس نسب الفتحات المستخدمة في المباني الجديدة الخصائص الرئيسية لنسب الفتحات الموجودة في المباني التقليدية في المنطقة أو الموقع التراثي، وأن تحقق هذه الفتحات الوظيفة التي وضعت من أجلها وتستجيب للظروف البيئية في الموقع. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم "3.3 النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 28.	نسب الفتحات	
يمكن تمييز القاعدة وتأكيد حجم المبنى من خلال تصميم الطوابق السفلية من الطابق الأول إلى الثالث. وبالنسبة للمباني المرتفعة فيمكن خلق إحساس بخط أفقي بصري للواجهة على مستوى الشارع من خلال تدرج الكتل في الطوابق السفلية.	التكوين	

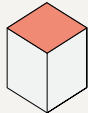
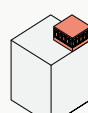
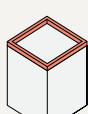
عناصر قاعدة المبنى

ينبغي أن تكون المداخل غائرة وتكون متناسبة مع مقياس المشاة. وينبغي أن تكون محددة جيدًا ومرئية بوضوح ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق الأرصفة وممرات المشاة. كما ينبغي وضع مداخل المركبات في الجزء الخلفي من المبنى.	المدخل	
ينبغي التأكيد على الواجهات النشطة للمبنى والتي تربط الدور الأرضي بالشارع. في حال استخدام الفتحات الكبيرة، فينبغي المحافظة على الطابع المتصل بالأرض لقاعدة المبنى. كما ينبغي تجنب أن يكون الدور الأرضي غائرًا.	واجهات المحلات التجارية	
ينبغي الحرص على استخدام الأقواس في الواجهات الرئيسية النشطة.	الأروقة	
المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage): تعني المساحة الخارجية الخاصة بالمبنى مثل الفناء والمساحات الخارجية حول المبنى. ينبغي أن يتكامل تصميم المساحات الخارجية في الدور الأرضي وبالتحديد الأروقة والمواد المستخدمة فيها مع الفراغ العام المحيط بالمبنى. وينبغي أن يكون الانتقال من نطاق الفراغ العام إلى الفراغ الخارجي الخاص بالمبنى متاحاً للجميع بدون تغيير شديد في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو غيرها من المخاطر التي قد تسبب تعثراً للمشاة. ويمكن أيضًا ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.	المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage)	

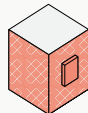
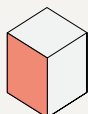
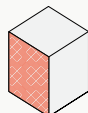
عناصر وسط المبنى

ينبغي أن تتميز الواجهات بالمداخل الغائرة واستخدام التجاويف الجدارية والفتحات المتنوعة. يجب أن تخلق الواجهات منظراً جذاباً بصرياً للشارع وذلك عن طريق وجود فواصل منتظمة على طول واجهة المبنى (تكون بشكل عام على مسافات أقصاها 30 متراً)، إلى جانب استخدام عناصر متنوعة مثل الإزاحات والعناصر الغائرة والفتحات وتغيير المواد والألوان، مع تعزيز التقسيم الثنائي للواجهة. يجب أن يكون عمق الفواصل الجدارية 1.5 متر كحد أدنى وألا يقل عرضها عن 3 أمتار، وأن تمتد رأسياً بنسبة 70% على الأقل من ارتفاع الواجهة.	الفواصل الجدارية 
ينبغي أن تصمم الفتحات وفق نمط وإيقاع يحافظ على التناظر الموضوعي ويساهم في تعزيز هوية المكان، كما ينبغي أن تحقق راحة الإنسان المستخدم للمبنى. يخضع تصميم النوافذ والفتحات لعدد كبير من الموجهات التصميمية التكوينية. يرجى الرجوع إلى الموجهات. التصميمية المفصلة في القسم رقم (3.3) "النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 28.	النوافذ والفتحات 
ينبغي أن تتسم العناصر البارزة بارتباطها بالموارث المعماري في المنطقة. وينبغي أن يكون حجمها ملائماً لحجم الغرفة المتصلة بها. ينبغي أخذ متطلبات الخصوصية بعين الاعتبار عند استخدام الشرفات البارزة. يفضل استخدام الشرفات الغائرة في الكتلة أكثر من البارزة.	العناصر البارزة 
تعمل العناصر الغائرة داخل الواجهة على تعزيز الإدراك بالفراغ العام واتساعه واندماجه مع حدود المبنى. وتشمل هذه العناصر المداخل الغائرة وصفوف الأعمدة والمظلات البارزة والزوايا المشطوفة.	العناصر الغائرة 
يمكن تقليل المبنى بوضع فتحات غائرة أو باستخدام ساتر خارجي للنوافذ يكون شبكياً أو مثقّباً. وينبغي أن تتناسق مع أسلوب العمارة المحلية. ويمكن استخدام لوحة الألوان التكميلية لإبراز السواتر كعنصر مميز، ولكن بالتوافق مع أسلوب العمارة المحلية.	السواتر والتظليل 
ينبغي أن تكون زوايا المبنى واضحة ومحددة لتحسن من جودة الفراغ العام وحركة المشاة.	سمات أركان المبنى 

عناصر قمة المبنى

يوصى بتفعيل فراغ السطح من خلال تيسير الوصول إليه واستيعابه للأنشطة. ينبغي أن يشجع تصميم السطح استخدامه كمساحة ترفيهية ودمج حلول الاستدامة والأسطح الخضراء.	منظر السطح 
ينبغي أن تكون عناصر السطح مرتدة عن سترة السطح (الدروة) وعن واجهة المبنى بمقدار 4 أمتار على الأقل وأن تكون بمواد بناء مرنة وخفيفة وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمواد والألوان. يوصى بأن تكون الغرف الموجودة على السطح على طراز العمارة المحلية. كما يسمح باستخدام التظليل بالمواد والأنسجة الخفيفة. ولكن يجب ألا تبرز عناصر السطح عن الواجهة بأكثر من نسبة 33%.	عناصر السطح 
ينبغي أن تكون سترة السطح (الدروة) أفقية ومنخفضة الارتفاع. قد تكون سترة السطح مزينة وبها معالجات معمارية، وليس بالضرورة أن يكون تصميمها مطابقاً للطراز المحلي، أو أن تكون امتداداً للجدران الخارجية للمبنى. يرجى الرجوع إلى القسم رقم (3.4) "منظر السطح" في الصفحة رقم 29.	سترة سطح المبنى 

العناصر الأخرى والزخرفة

ينبغي استخدام مواد متوافقة مع الموارث المعماري والخصائص الرئيسية للمنطقة ومتناغمة مع الطبيعة المحيطة. ينبغي تمييز نسبة لا تقل عن 50% من مساحة الواجهة باستخدام مادة واحدة. وينبغي تجنب المبالغة في كمية المواد المستخدمة أو استخدام مواد رديئة الجودة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.	استخدام المواد 
ينبغي بشكل عام أن يكون حوالي 70% من الواجهة بدرجة واحدة من اللون الترابي الفاتح. ويمكن استخدام الألوان التكميلية المدمجة في تكوين التصميم لتأكيد عناصر الواجهة، والتي عموماً قد تصل إلى 30% من إجمالي مسطح الواجهة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.	الألوان 
ينبغي دمج الفن والأنماط والزخارف المحلية في تكوين التصميم بنسبة تتراوح بين 10-20% من إجمالي مسطح الواجهة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الأنماط والزخارف" في قسم رقم 5، صفحة رقم 34.	الأنماط والزخارف 

قمة المبنى



سقف عشة بقمة مدببة



سترة سطح بنقوش جصية



تفاصيل سترة سطح مدببة



فتحات دفاعية - قلعة



سترة سطح مدببة



سترة سطح مستوية

وسط المبنى



تجاويف فوق الفتحات المقوسة



فتحات مستطيلة تعلوها تفاصيل مقوسة



فتحات مقوسة



فتحات غير منتظمة



أشكال منتظمة



تجاويف في الجدران الداخلية

شكل 34. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى.

قاعدة المبنى



فتحات بسيطة



فتحات مستطيلة



قاعدة مصمتة بالحد الأدنى من الفتحات



فتحات بأقواس مدببة



فتحات مقوسة واسعة - مستخدمة في القلاع بشكل أكثر



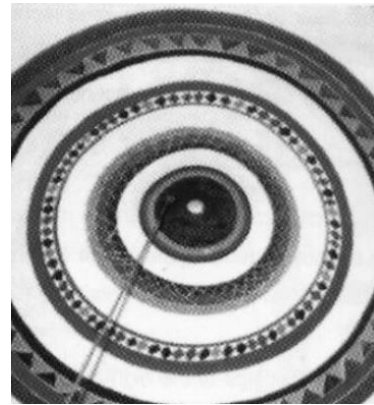
فتحات مقوسة وبها تجاويف



نقوش معقدة



زخرفة نباتية



أشكال الفن الموجودة في المنطقة

الزخارف والعناصر الأخرى



تجاويف / فتحات في الحوائط



نقش - نمط منحنى الأضلاع



أنماط بأحجار متنوعة

3.1 تفاصيل واعتبارات عامة

توفر تفاصيل وإرشادات تقنيات البناء لمستخدم هذا المستند المعايير القياسية والإرشادات اللازمة لاستخدام العناصر التقليدية وترجمتها إلى عناصر معاصرة، وأنواع ونسب العناصر على الواجهة، وحماية وتعزيز السمات الأساسية للمباني التقليدية. ينبغي أن تكون العناصر الموضحة كنقطة بداية للتفسير والاستلهام ولا تكون منسوخة بشكل مباشر.

1 بشكل عام، ينبغي أن تظهر العناصر المعمارية مثل عناصر السطح والفتحات والمداخل وتقنيات البناء بأسلوب واضح وبسيط ومنسق.

2 ينبغي أن تعكس مفردات التفاصيل المعمارية المستخدمة العناصر المعمارية التقليدية أو تعيد تفسيرها، وفقاً لما هو محدد في القسم 1.

3 ينبغي الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والتقنيات المعاصرة والجديدة بطريقة مبتكرة.

4 ينبغي اختيار العناصر المعمارية المعاصرة وتقنيات البناء بشكل مناسب للاستجابة للظروف المناخية وفقاً لما هو محدد في القسم 1 (مثال: استراتيجيات التظليل واستخدام الأسطح غير العاكسة، واتجاهات الرياح، وتخزين مياه الأمطار، والأسطح الخضراء).

5 يمكن الدمج بين استخدام تقنيات ومواد البناء التقليدية والمعاصرة (مثال: الحجر الجيري، واللياسة بالطين، مع المعدن بلون البيج / أو تكسيات من الصفائح عالية الضغط HPL).

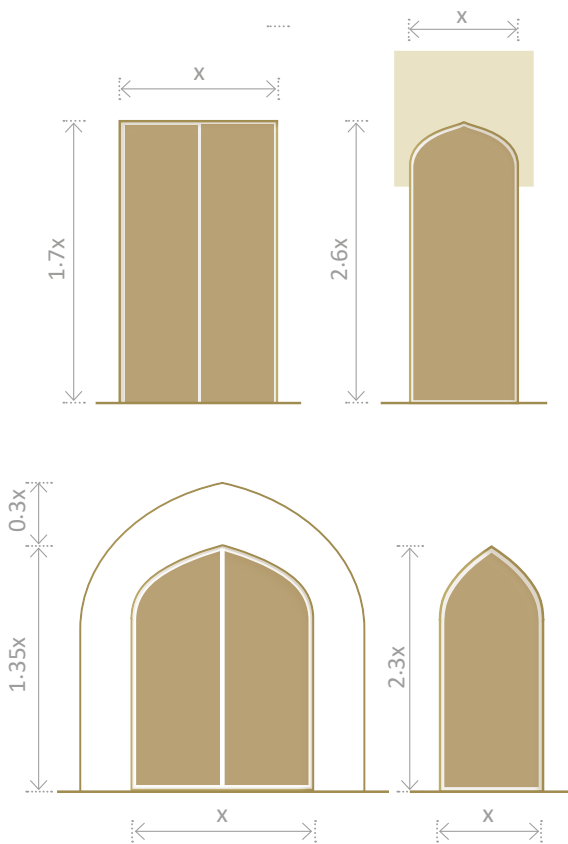
العناصر المعمارية هي التفاصيل المميزة والمكونات التي يتم توظيفها من خلال تقنيات بناء محددة لتشكيل الطراز المعماري للمباني.

3.2 الأبواب والمداخل

1 بشكل عام، ينبغي أن تتكون الأبواب والمداخل والبوابات من تكوينات هندسية تتراوح ما بين أشكال هندسية مستطيلة إلى مجموعة متنوعة من أشكال الأقواس مثل القوس المدبب والقوس الدائري.

2 نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه هي 1:2 - 1:3.

3 بالنسبة للمداخل المقوسة فتتراوح نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه من 1:2.3 إلى 1:2.6 ويقتصر استخدام الأقواس الواسعة على أنواع خاصة من المباني أو المداخل.

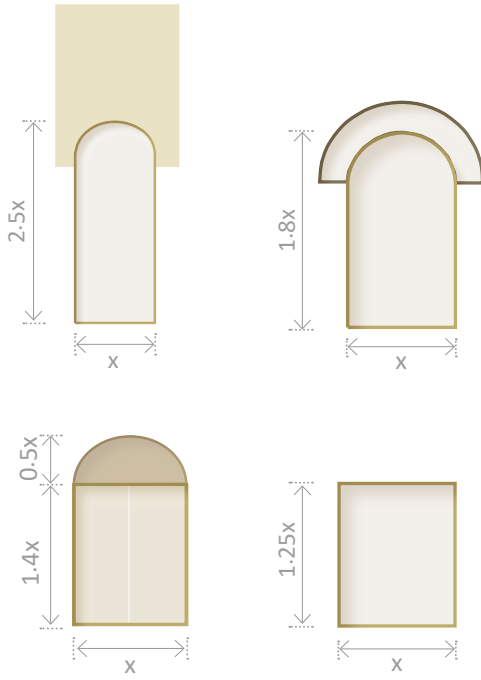


شكل 35. نسب عناصر الباب والمداخل التقليدي.

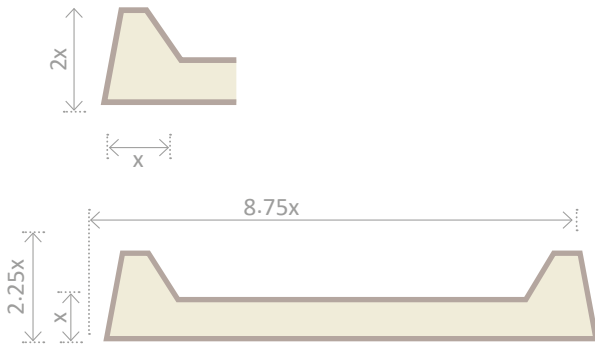
3.3 النوافذ والفتحات

1 ينبغي أن تكون الفتحات مفصلة من خلال وجود تجاويف وسواتر وألواح علوية غائرة يمكن تزيينها بنقوش مزخرفة.

2 قد يكون محيط النافذة غائراً أو بارزاً عن الواجهة الرئيسية لزيادة الطبقات التكوينية ولإثراء الضوء والظلال على الواجهة.



شكل 36. نسب عناصر النافذة التقليدية



شكل 37. عناصر ستر السطح التقليدية

3 بشكل عام، ينبغي أن تتألف الفتحات من نوافذ متوسطة الحجم وبتكوين هندسي بسيط. بشكل عام، نسبة استطالة النوافذ الرأسية هي من 1:1.25 إلى 1:2.

4 يشيع في ساحل تهامة استخدام الفتحات المقوسة ونسبة استطالتها بشكل عام تتراوح ما بين 1:2 و 1:2.5.

5 ينبغي أن تكون المحاذاة في التناظر الموضعي مرتبطة بالغرف الداخلية وتكوين الواجهة الخارجية.

6 تكون محاذاة النوافذ على نفس المحور في جميع الطوابق لخلق تنظيم ومستويات أكبر من التدرج في الواجهة.

3.4 منظر السطح

يتسم منظر السطح التقليدي في عمارة ساحل تهامة باستخدام ستر السطح (الدروة) والمعالجات المعمارية.

1 تقتصر معالجات ستر سطح (الدروة) على ستر السطح المستوية والأركان المدببة بالنسب الموضحة في الشكل المجاور.

2 تزين قمة المبنى أحياناً بتفاصيل بها نقوش جصية مع أشكال هندسية منحنية.

3 قد يشتمل تصميم منظر السطح المعاصر على ستر سطح (دروات) مفصلة و/أو عناصر سطح مفصلة. وينبغي أن يحدد الجزء العلوي من المبنى بوضوح من خلال التفاصيل والمواد أو العناصر.

4 عند الاستخدام المعاصر لستر السطح (الدروة)، ينبغي المحافظة على قيم العمارة التقليدية مثل الخصوصية، واستعراض الفن والزخارف والأنماط والغرض الدفاعي لستر السطح (الدروة) لخلق عنصر يحجب معدات الخدمات ولإضافة تفاصيل تخلق خط أفق مميز.

إن التفسير المعاصر للعمارة من خلال عوامل مثل نسبة المفتوح إلى المصمت، ونسبة وحجم الفتحات يحافظ على أصل العمارة التقليدية في ساحل تهامة.

الألوان والمواد

يمكن إيصال معانٍ إضافية وتقديم تجربة غنية للفراغ والسياق العمراني المحيط من خلال التصميم المتقن للضوء والظل والألوان والتفاعل بينها، وكل هذه تعد من الخصائص الرئيسية للعمارة التقليدية في ساحل تهامة.

عند استخدام الألوان حسب المعايير المعاصرة، فإنه ينبغي على المباني الجديدة أن تركز على:

1 يفضل استخدام مجموعة محدودة (نطاق محدد) من الألوان والمواد الطبيعية.

2 يمكن استخدام الألوان التكميلية بشكلٍ محدود لعناصر الفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع الحية (مثل النباتات) والصلبة (مثل الصخور).

3 بالنسبة لجميع الواجهات الرئيسية، عادةً ما تكون نسبة 70% إلى 80% من لوحة ألوان المشروع مكونة من تدرجات فاتحة من درجات الألوان الترابية، وبحد أقصى يتراوح بين 20% إلى 30% من إجمالي التركيبة المخصصة للتدرجات الأقوى والألوان المكمل.

4 استخدام الألوان الحادة (المشبعة) و/أو المتباينة لإبراز العناصر المهمة، مثل المداخل والأروقة والفتحات وما إلى ذلك. وينبغي أن يكون نطاق الألوان المشبعة و/أو المتباينة ضمن 5% من التركيب الإجمالي للواجهة.

5 التنوع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغيرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً. أو يتم استيعابها من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغيرات في الأسطح.

ينبغي استخدام الألوان المناسبة المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية والألوان التقليدية المحلية التراثية للمساهمة في خلق بيئة عمرانية ممتعة بصرياً ومميزة ومتناغمة.

مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en



شكل 38. لوحة الألوان - عمارة ساحل تهامة



أحزمة حجرية متناوبة



حجر



بناء حجري وتشطيب بالجص



بناء بالطين (الطوب الطيني) وتشطيب بالطين



عتب خشبي



جسور خشبية مطلية



تشطيب بالطين وأسقف من القش



جص



ألوان مستخدمة في الفن المحلي



جص ونقوش

شكل 39. لوحة المواد والألوان في عمارة ساحل تهامة

المواد الموصى بها

المواد الموصى بها هي تلك المواد المتينة وعالية الجودة التي تمنح المبنى إحساسًا بالأصالة والثقيل والمتانة والملمس، مثل:

- حجر محلي / حجر طبيعي.
- الخرسانة الملونة.
- الفخار.
- اللين (للبناء أو التغطية).
- الحوائط المدكوكة (تربة، حجر كلسي، حصي).
- ألواح أسمنتية للتغطية.
- حوائط مزروعة.
- لباس ناعمة.
- تيرازو (كسر رخام).
- صفائح حجرية قوية.
- زجاج شفاف منخفض الانعكاس.
- الألواح المعدنية عالية الجودة وتستخدم بشكل محدود.
- إنشاءات الخيام المشدودة وتستخدم لعناصر التظليل.

المواد غير الموصى بها

لا يُنصح باستخدام مواد وعناصر بناء منخفضة الجودة، مثل:

- التغطية بالألواح المعدنية.
- الزجاج الملون أو العاكس.
- الألواح الخشبية من فئة (T1-11).
- واجهات الفينيل.
- طبقات رقيقة من الحجر أو البلوك لها مظهر الصفائح الحجرية.
- الصفائح البلاستيكية المموجة.

بالنسبة لمواد البناء والتشطيبات المستخدمة في العناصر المعمارية المعاصرة ينبغي اتباع الآتي:

- 6 ينبغي بشكل عام أن تكون مواد التشطيب والألوان متكاملة مع جميع الواجهات وبالتحديد مع الواجهة الرئيسية المطلّة على الفراغ العام.
 - 7 يفضل استخدام المواد الصلبة والأشكال الهندسية الصريحة.
 - 8 يفضل استخدام المواد التقليدية المتوفرة محلياً.
 - 9 ينبغي أن تعبر المواد المستخدمة عن الجودة والمتانة وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بمظهرها مع مرور الوقت.
 - 10 ينبغي استخدام مواد متينة عالية الجودة خاصة للواجهات الرئيسية نظراً لأن الجزء السفلي من المبنى (عادةً المستويات الأربعة الأولى) يمكن مشاهدتها بشكل أكبر من قبل المشاة وقائدي المركبات، لذا ينبغي أن تكون من مواد ذات جودة ومتانة عالية.
 - 11 يمكن التنوع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً. أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.
 - 12 ينبغي بشكل عام أن تكون نسبة 50% على الأقل من معالجة الواجهة بمادة واحدة متناسقة.
 - 13 ينبغي بشكل عام أن يقتصر استخدام التغطية المعدنية والهياكل الزجاجية (curtain walls) بحد أقصى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.
- ينبغي أن تساهم المواد والتشطيبات المستخدمة في تحسين العمارة في ساحل تهامة من خلال عوامل مثل جودة مواد البناء الجديدة والتدرج والنسب ولوحة المواد المتكاملة مع السياق المحلي.

مواد من المباني التقليدية



جص



جص طيني



حجر محلي



حجر محلي



الموقع: البرك

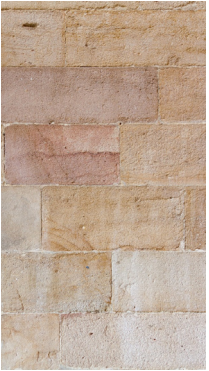


الموقع: البرك



الموقع: البرك

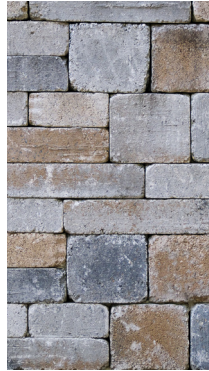
التطبيق المعاصر



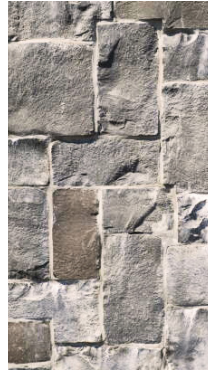
حجر رسوبي



حجر البازلت

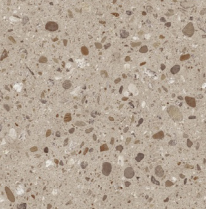


جرانيت



الديوريت (حجر بركاني)

مواد من الأرض



تيرازو (كسر رخام)



الحجر الصخري



لبن (طوب طيني)



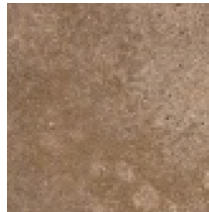
جدران مدكوكة



لبن (طوب طيني)



جص



الخرسانة المصبوغة



الخرسانة

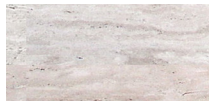


حجر جيرى



حجر جيرى

مواد أخرى (تستخدم بنسبة 10-20% من مساحة الواجهة)



حجر الترافرتين
(حجر جيرى)



انشاءات الخيام



التكسيات المعدنية



الخشب

شكل 40. المواد الموصى بها - عمارة ساحل تهامة

الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية والمواد المستخدمة في عمارة ساحل تهامة.

تساعد الأنماط والزخارف التقليدية في التعبير عن عمارة المنطقة والحفاظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والثقافية. تتميز منطقة ساحل تهامة بتعبيراتها الفنية والزخارف الديكورية المتجذرة تاريخياً، مع مؤثرات من مصادر أخرى.

وبشكل عام، كانت الجدران الداخلية للأكواخ الساحلية التقليدية مطلية بالجص المزين بأشكال هندسية وعضوية غنية وفريدة من نوعها في المنطقة.

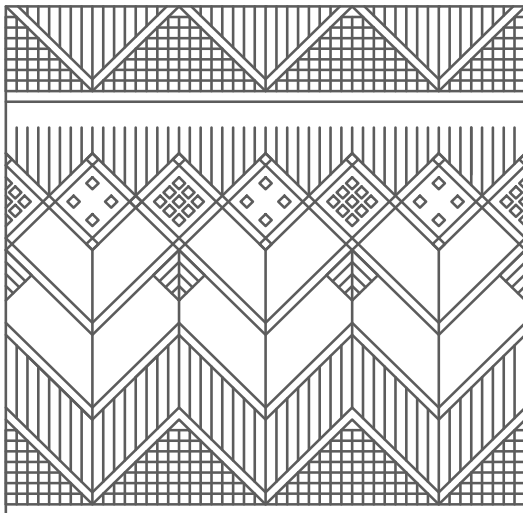
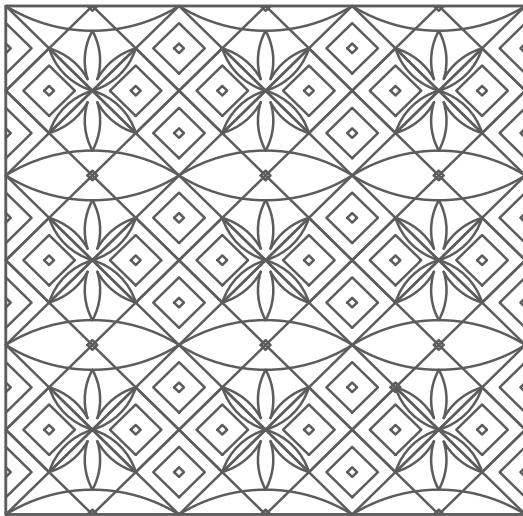
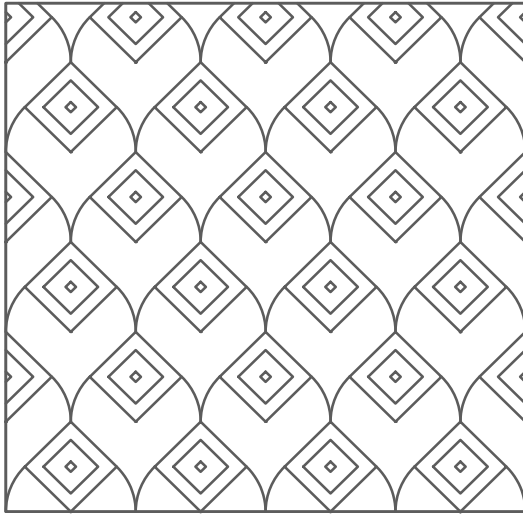
تستخدم الأنماط الهندسية المتداخلة والمنحنية والزخارف النباتية ومثلثة الشكل لزخرفة الجدران الداخلية، وأحياناً في الواجهات الخارجية والفتحات ومصاريع الأبواب في المنازل الحجرية التقليدية.

1 يمكن تمثيل الأنماط الفنية التقليدية باستخدامها في معالجة الواجهات والفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع.

2 ينبغي استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الأفكار المعمارية وتحديد الفتحات والمداخل والعناصر المعمارية المميزة. يمكن أيضاً استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الواجهات الفارغة. كما يمكن استخدام الفن المحلي في الساحات والفراغات العامة لإعطاء سمة موحدة لعناصر الفراغ العام.

3 بشكل عام، ينبغي ألا يتجاوز نطاق الأنماط الزخرفية نسبة 10-20% من إجمالي مساحة الواجهة.

تُستخدم في عمارة ساحل تهامة الأنماط والزخارف المستوحاة من أشكال الفن التقليدي والعمارة الساحلية.



شكل 41. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية



زخارف على إطارات النوافذ والأبواب



أشكال الفن الموجودة في منطقة ساحل تهامة



أشكال الفن في
ساحل تهامة



زخارف على
إطارات الأبواب



تفاصيل نقوش
جصية على الحوائط



زخارف على إطارات النوافذ



أشكال الفن في ساحل تهامة



أشكال الفن في
ساحل تهامة



عوارض خشبية مدهونة



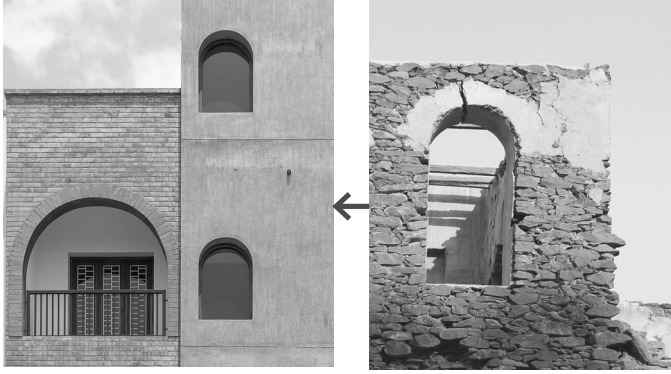
نمط توزيع الفتحات

شكل 42. أنماط تقليدية حاضرة في عمارة ساحل تهامة

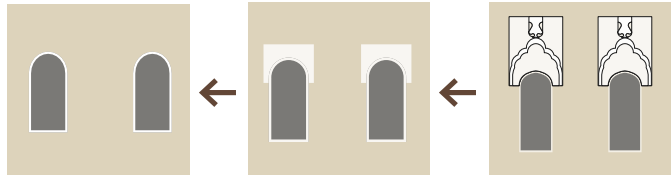
6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

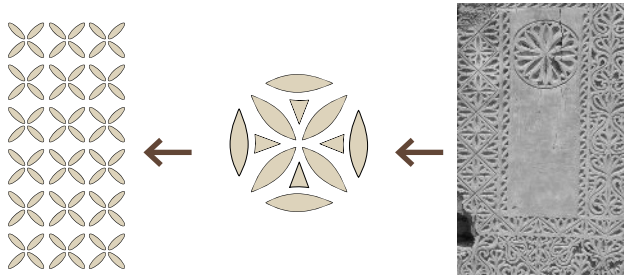
6.1 التفسير والترجمة



شكل 43. مثال على تجريد مواد البناء.



شكل 44. مثال على تجريد النوافذ.



شكل 45. مثال على تجريد النمط الزخرفي.

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. بل ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيزاً إنتقائياً للخصائص بهدف خلق المعنى والجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكل انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (رأسية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن).

يمكن إعادة تشكيل الأنماط اتباعاً لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين).

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فناً تفسيريّاً، وجهداً للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثة ومألوفة في نفس الوقت.

للتح على تصميم معاصر وملائم للسياق.

6.2 المقياس

غالبًا ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. قد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرفية الخاصة بها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعاً وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.

2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.

3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.

4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.

5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.

6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصة من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، كلما زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريداً.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكل صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة.

X

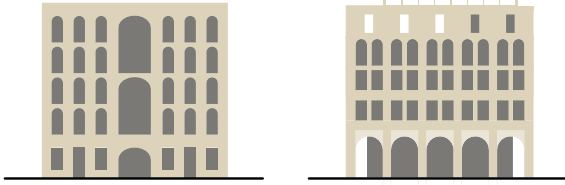
✓



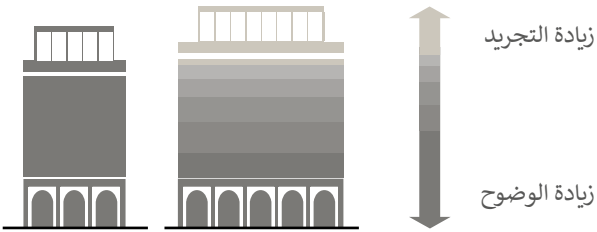
شكل 46. تجزئة كتلة المبنى لتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.

X

✓



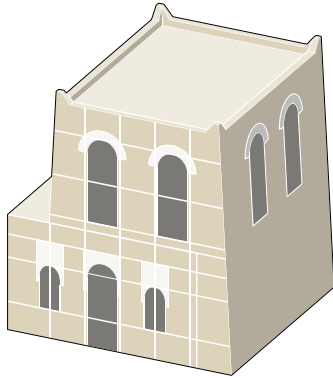
شكل 47. عدم تكبير العناصر الأصغر حجماً وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.



شكل 48. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي.

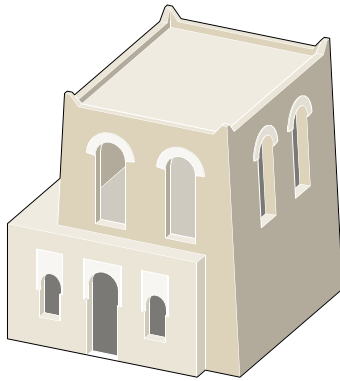
6.3 الوظيفة

X



تجاويف وتدرجات سطحية

✓



تجاويف وتدرجات وظيفية

شكل 49. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دورًا وظيفيًا مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكلٍ سطحي مثل اللافتات الإعلانية أو الإرشادية.

1 ينبغي أن تكون العناصر المعمارية لها هدفًا وظيفيًا، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكلٍ سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكلٍ سيء وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

6.4 المواءمة والتكيف

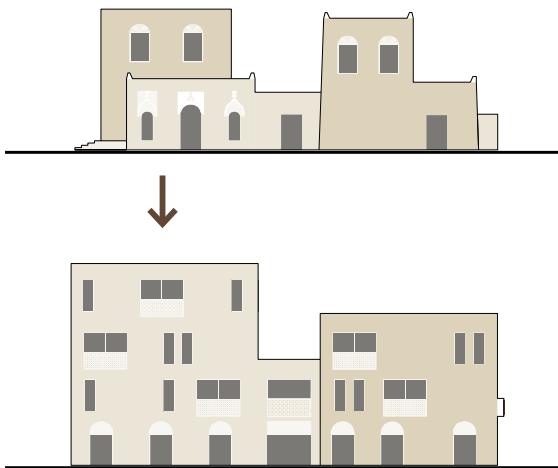
يجب مراعاة المواءمة والتكيف عند تطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية في المباني الجديدة.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضًا عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية التقليدية إلى التكيف والمواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

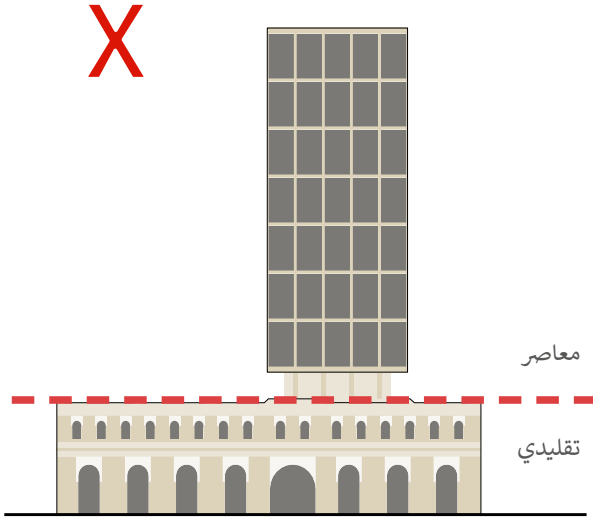
3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها، على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الأبعاد (space frame)، الألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية (curtain walls).

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة.



شكل 50. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.

6.5 مزج الطابع المعماري



شكل 51. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلفة.

يُعد الطابع المعماري جزءًا من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. يجب فهم حدود مناطق الطابع المعماري على أنها زمنية ومؤقتة ومتاحة للتأثيرات من كل مكان، وليست حدودًا ثابتة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصة في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

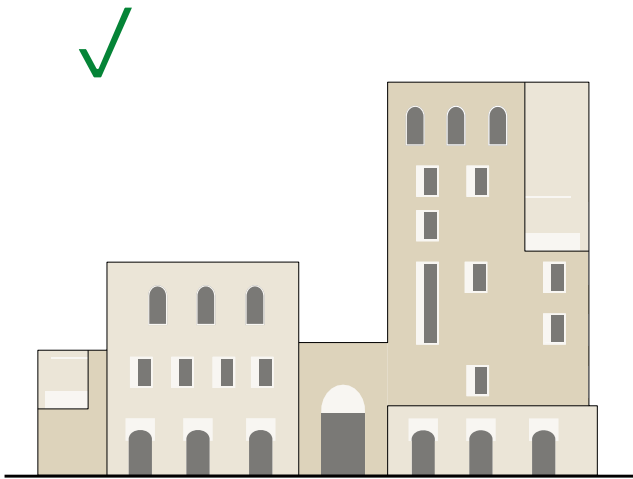
1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناءً على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط / الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ينبغي التعامل مع مزج أكثر من طابع معماري بأسلوب تفكير إبداعي، بحيث يتم تجنب استنساخ الطابع المعماري بشكلٍ حرفي.

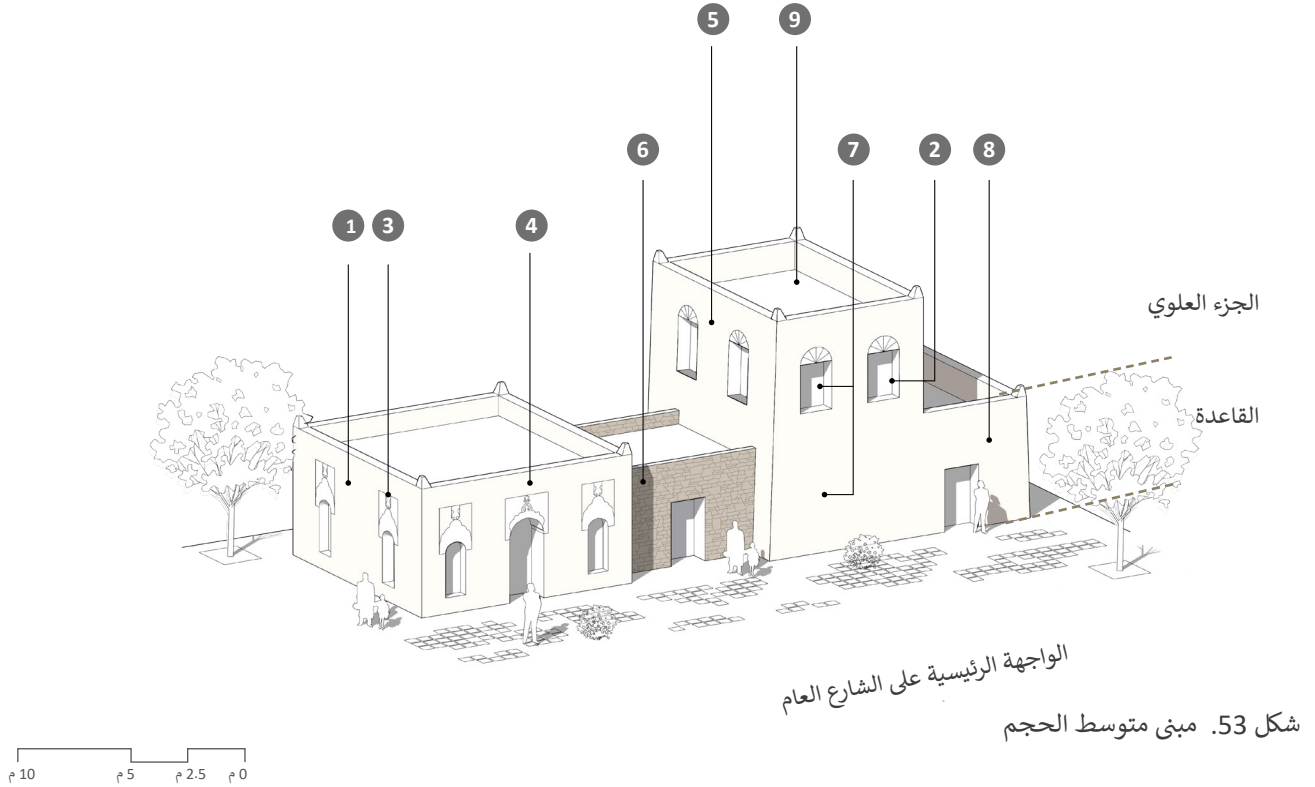
لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.



شكل 52. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلفة لتعزيز جوانب الطابع المعماري.

7 نماذج عملية

يتناول هذا القسم نماذج معمارية لثلاثة طرز تشمل التقليدي والانتقالي والمعاصر. تستعرض هذه النماذج أهم العناصر التي تشكل الطابع المعماري لساحل تهامة وطريقة توظيفها في المبنى، كما تم شرحها في قسم رقم 1.

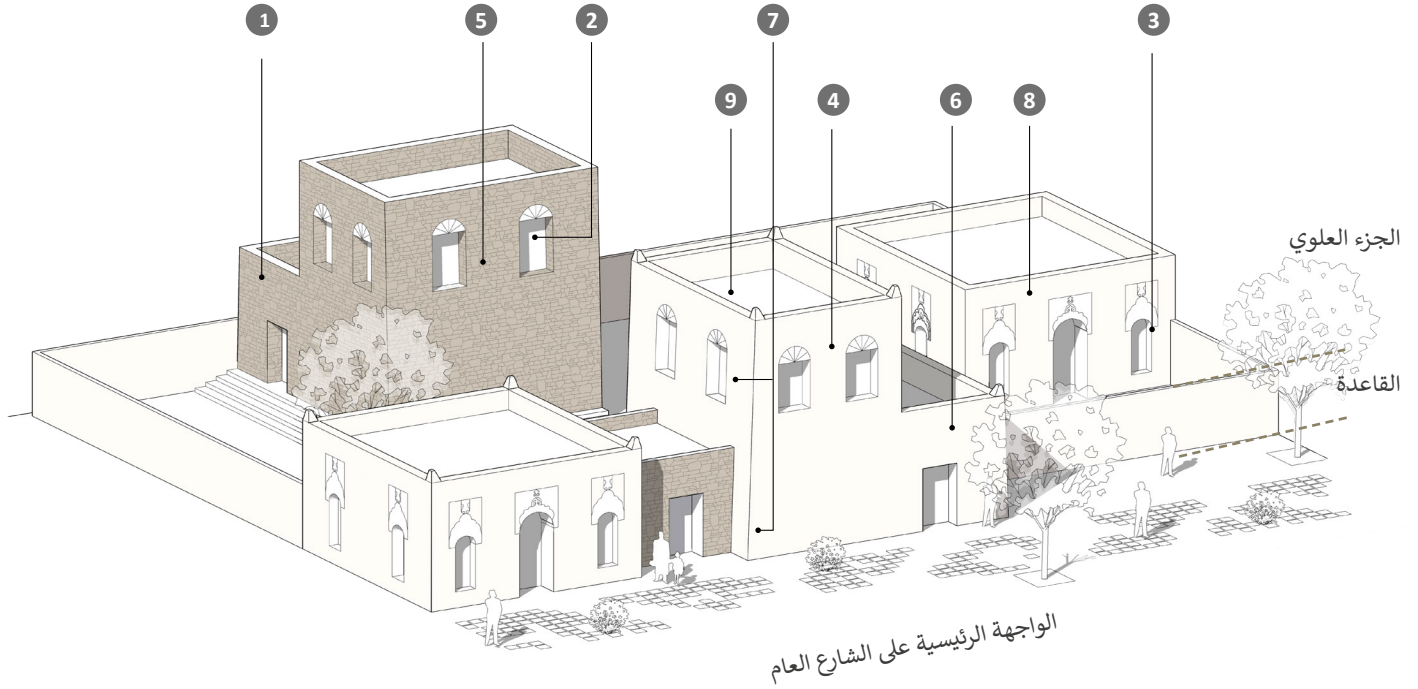


7.1 الطراز التقليدي

- 1 تكوين المبنى غالبًا منخفض بارتفاع يتراوح من طابق إلى طابقين مع فواصل في الواجهة لتعزيز التكوين الأفقي.
- 2 الفتحات كبيرة ومرتفعة وموجهة نحو الغرب لاستغلال الرياح اللطيفة القادمة من البحر الأحمر.
- 3 تعتبر النوافذ المقوسة هي الشكل السائد في هذا النمط من العمارة، وتحتوي في بعض الأحيان على نقوش منحوتة وتفصيل في أعلى الفتحات.
- 4 تتميز الواجهات بالبساطة مع تنسيقات متناظرة للنوافذ، بالإضافة إلى تباين التكوين من خلال التنوع في الكتل الرأسية والمعالجات على الواجهة.

ينبغي تعزيز العمارة المحلية في التصميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد والألوان.

تظهر الحوائط بتشكيل هندسي مائل تدريجيًا إلى الداخل نحو الأعلى، وتحتوي الكتلة على فتحات كبيرة في قاعدة المبنى مع معالجات وتفصيل مبسطة في أعلاها، كما تمتاز سترة السطح بأركان مدببة، بالإضافة إلى تنوع في مواد البناء مثل الحجر والجص.



شكل 54. مبنى كبير الحجم

مستوحاة من الحجر الطبيعي (الحجر البركاني الأسود) المتوفر محلياً، والرمال، والشعب المرجانية البيضاء الموجودة في البحر، وتتكون بشكل أساسي من درجات البيج والبني والبرتقالي والأبيض. كما يتم استخدام الفن المحلي في زخرفة الحوائط الداخلية والأبواب.

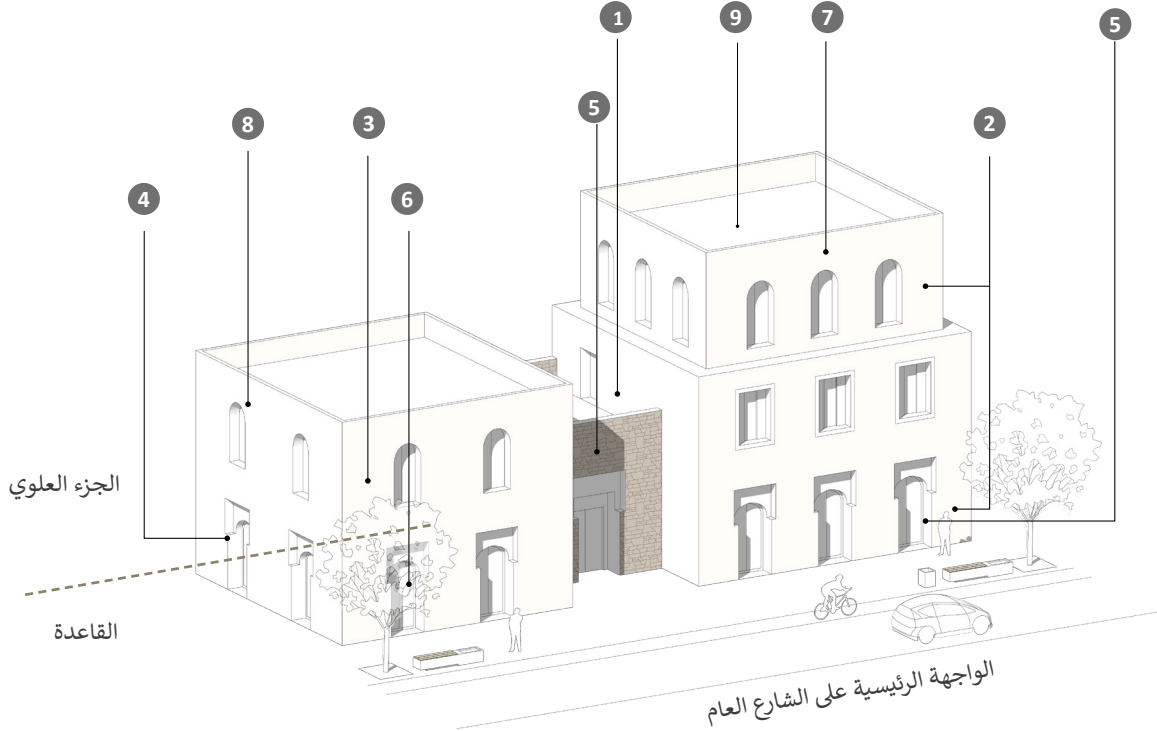
9 الأسطح مستوية مع سترة سطح (دروة) بأركان مدببة.

5 تكون نسبة النوافذ لمساحة الواجهة معتدلة: بمعنى أن الواجهة متصلة بالأرض مع مقاسات نوافذ متوسطة إلى كبيرة الحجم. لا تمثل النوافذ أكثر من 30% من إجمالي مساحة الواجهة.

6 تعتبر القاعدة الصلبة ذات البناء الحجري هي الطابع السائد في هذا النمط.

7 يتسم الطابع العام للواجهة بتقسيم ثنائي وتحتوي على قاعدة وجزء علوي.

8 لا تحتوي الواجهة بشكل عام على خيارات متنوعة من مواد البناء، حيث تقتصر في الغالب على استخدام الحجر والجص. أما لوحة الألوان فهي



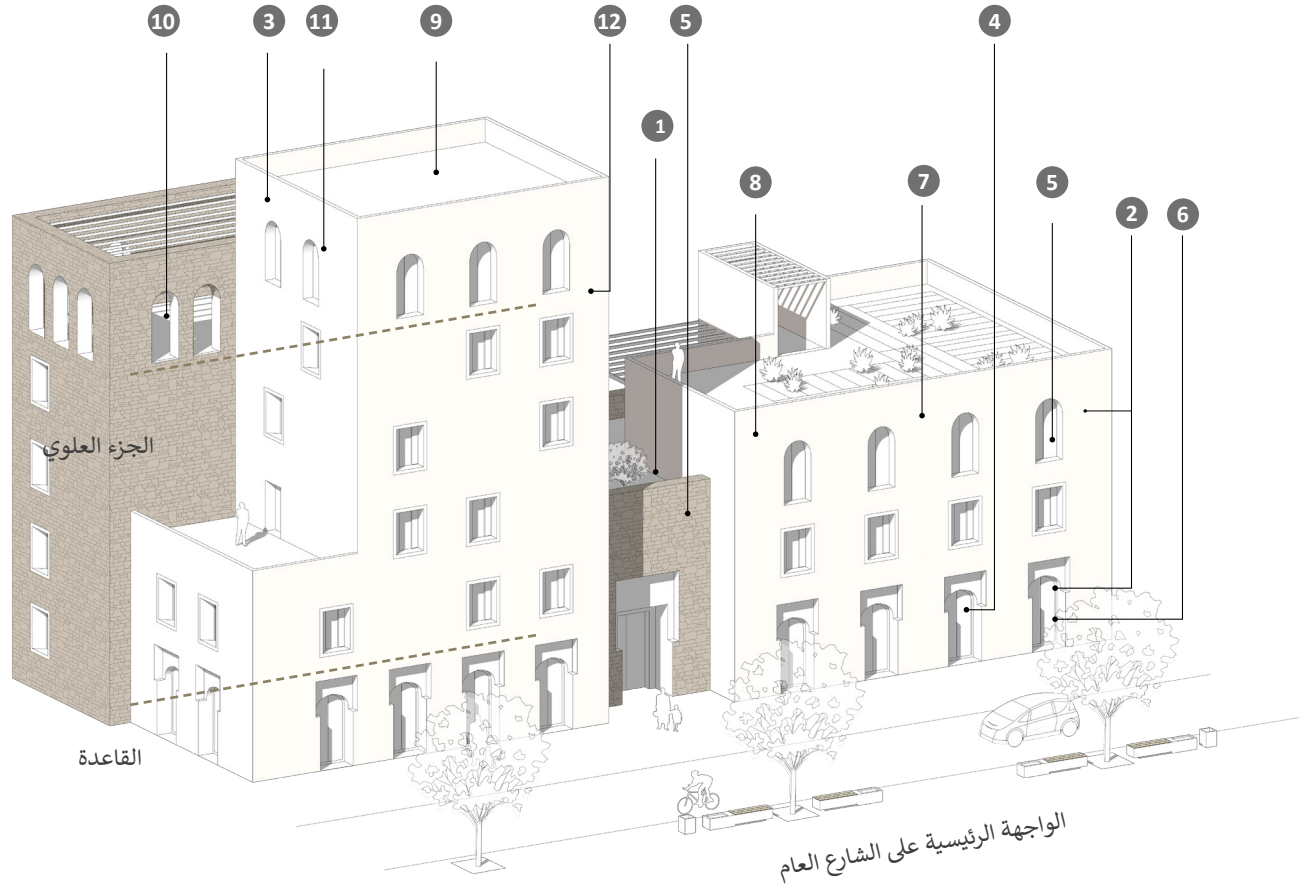
شكل 55. مبنى متوسط الحجم

7.2 الطراز الانتقالي

- 1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية وتنتهي بأسطح مستوية.
- 2 يتسم الطابع العام للواجهة بتقسيم ثنائي مع اتصال متجانس بين القاعدة والجزء العلوي.
- 3 تتميز النوافذ بمقاسات متوسطة إلى كبيرة الحجم مع استخدام الشرفات الغائرة في بعض الأحيان. لا تزيد نسبة الفتحات عن 40% من إجمالي مساحة الواجهة.
- 4 التعبير عن طابع المبنى من خلال الفتحات المقوسة ذات التجاويف الجدارية في أعلاها، الكتل العريضة، واستخدام مواد البناء الحديثة.
- 5 يتم استخدام الأروقة لإضفاء حيوية على الواجهات الأمامية. كما تتميز باستخدام الفتحات المقوسة

ينبغي على الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي أن تكون مستمدة من الخصائص والقيم الجوهرية في العمارة المحلية، بحيث تستجيب لأساليب العيش الحديثة بالشكل الذي يبرز الطابع المعماري ويحتفي بالتقاليد المحلية؛ ويوفر شعورًا بالانتماء.

يتميز النمط بالمزج بين الفتحات المقوسة والمستطيلة، والنوافذ الكبيرة ذات الإطارات، كما يمتاز بالتسلسل والالتزان بين الكتل والأحجام، واستخدام الشرفات المظللة. بالإضافة إلى تعزيز التوازن بين التكوين الرأسي والأفقي من خلال استخدام الفواصل والتجاويف على الواجهة في الطوابق العليا من المبنى.



شكل 56. مبنى كبير الحجم

9 الأسطح مستوية مع تشكيل مميز في الجزء الأعلى من المبنى، وتساعد في تحقيق الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في الأسطح العلوي.

10 ينبغي أن تتميز المباني الكبيرة والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

11 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكل إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

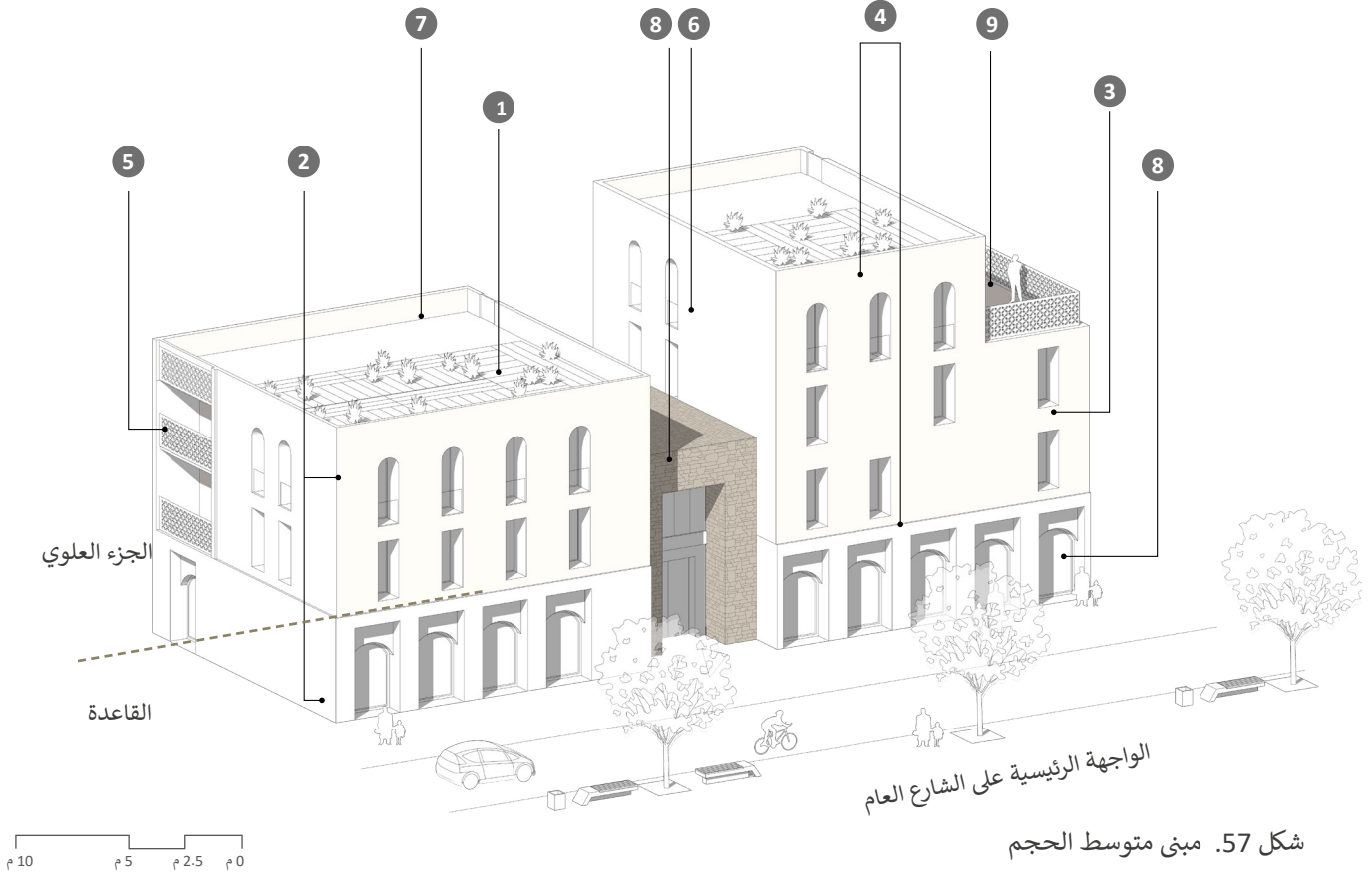
12 بشكل عام، لا ينصح بالمباني الكبيرة التي تتجاوز ارتفاعاتها عن 6-7 طوابق.

بنسب متوازنة. ويتم تحديد بوابات المداخل باستخدام الحجر.

6 الحفاظ على الطابع القوي للقاعدة من خلال واجهات المحلات المدمجة فيها بالإضافة إلى السواتر (shutters). كما تتميز أسطح الواجهات ببعض الأنماط الزخرفية والثقوب للتشكيل.

7 الواجهات بشكل عام ذات تكوين متناظر، كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسى.

8 تنوع محدود للمواد المستخدمة في الواجهة. وتكون لوحة الألوان بشكل عام من الأبيض المصفر والبيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

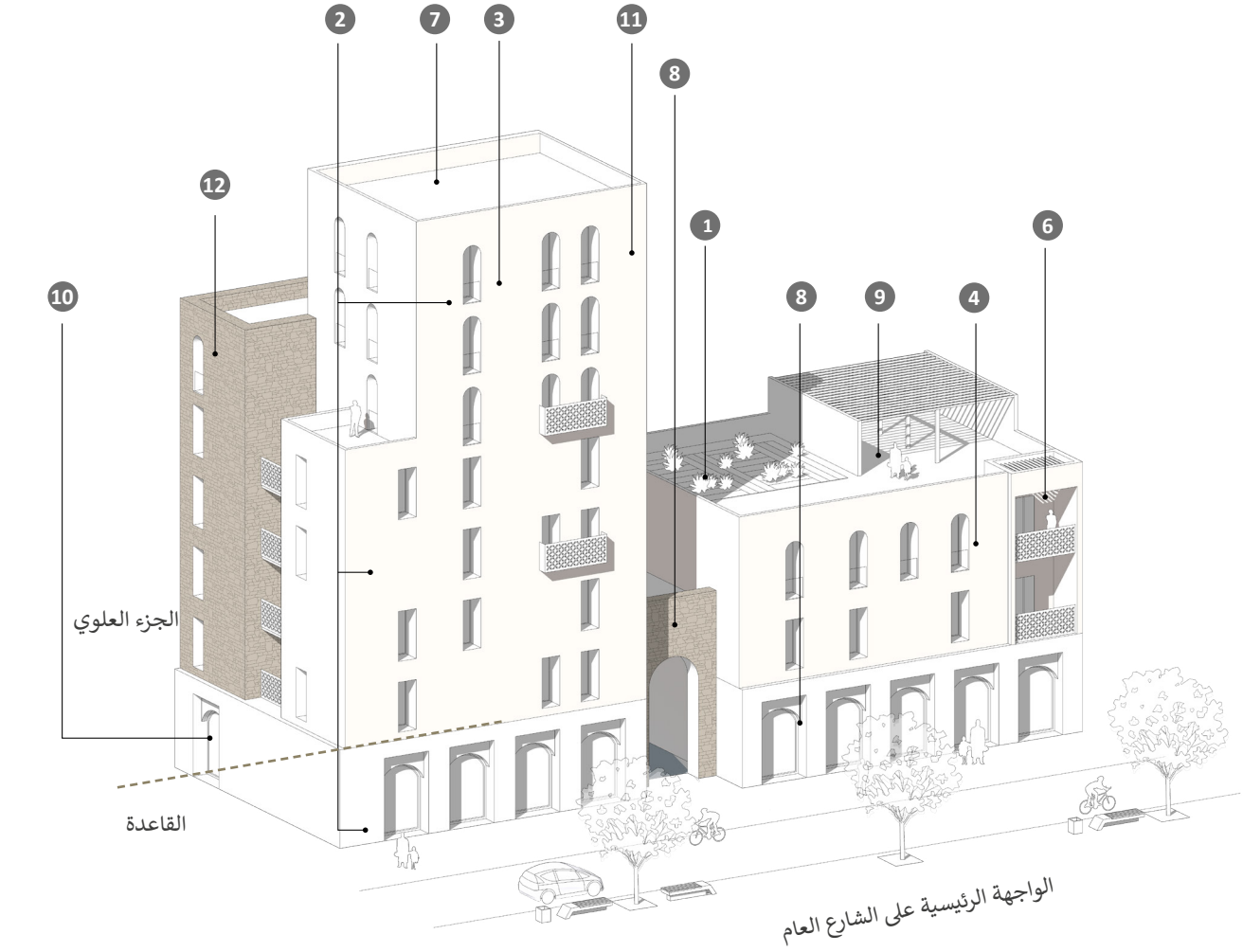


7.3 الطراز المعاصر

- 1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية وتنتهي بأسطح مستوية.
- 2 يتكون الطابع العام للواجهة من جزء إلى جزءين مع اتصال متجانس بين القاعدة والجزء العلوي.
- 3 تتميز النوافذ بمقاسات متوسطة إلى كبيرة الحجم مع استخدام الشرفات الغائرة في بعض الأحيان. لا تزيد نسبة الفتحات عن 50% من إجمالي مساحة الواجهة.
- 4 بشكل عام، يوصى باستخدام اثنين كحد أقصى من المكونات الزخرفية في التصميم المستمدة من المصادر المحلية.
- 5 لمسات وتفاصيل بسيطة.

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الخصائص المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام، بحيث تستجيب لأساليب العيش المعاصرة وتحثي بالأطباع والتقاليد المحلية؛ وتوفر طابعاً معمارياً مميزاً وشعوراً بالانتماء.

يتميز هذا الطراز بمسطحات وأشكال هندسية مجردة، وواجهات رئيسية حيوية، بالإضافة إلى المواءمة والتكيف مع الأنواع المختلفة من المباني، واستغلال الإضاءة الطبيعية داخل المبنى. كما يتميز بجدران مثقبة وسواتر وارتدادات تساعد على التظليل، والأنماط المتكررة على الواجهة.



شكل 58. مبنى كبير الحجم

10 في المباني الكبيرة، لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة. ولا ينصح بالمباني الكبيرة التي تتجاوز ارتفاعاتها عن 8 طوابق.

11 ينبغي أن تتميز المباني الكبيرة والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

12 ينبغي أن تحتوى المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكل إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

6 تتكون لوحة الألوان بشكل عام من الأبيض المصفر والبيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

7 الأسطح مستوية مع تشكيل مميز في الجزء الأعلى من المبنى، وتساعد في تحقيق الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

8 يتميز الطابق الأرضي بواجهة حيوية. ويفضل استخدام الأروقة والفتحات المقوسة الغائرة. ويتم إبراز بوابات المداخل باستخدام الحجر.

9 يحتوي المبنى على شرفات مدمجة وحدائق علوية في السطح.

الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في ساحل تهامة.

لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في ساحل تهامة. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكل أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدرًا فنيًا شاملاً. لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.

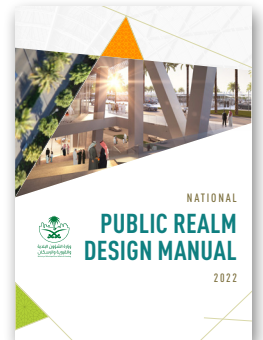
- **أثاث الشوارع** - مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** - معايير الإضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** - معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** - معايير تصميم المواقف بشكل مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** - تصورات مرئية توضح الأهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معًا إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز الطابع العمراني للمنطقة.

الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لساحل تهامة. وكما هو موضح في المقدمة، تتميز المنطقة -بشكل عام- بالسهول الساحلية وسفوح تهامة من الشرق، باعتبارها الجزء الجنوبي من ساحل المملكة.

- 1 المقياس الإنساني
- 2 حركة المشاة
- 3 الاستدامة
- 4 الثقافة والتراث
- 5 الجاذبية البصرية



شكل 59. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** - مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر المادية المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.



شاطئ رملي



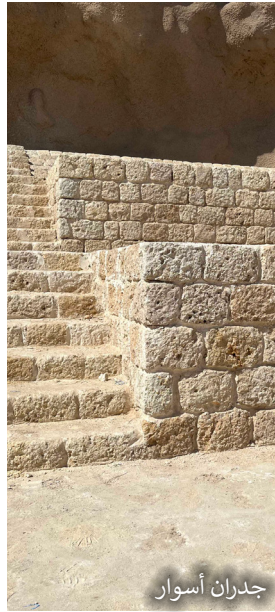
شواطئ مع أشجار المانغروف



قلعة جازان



سهول رملية مع تلال صخرية متقطعة



جدران أسوار



ساحة



سهول أودية مزروعة



زقاق ضيق مظلّل بجدران مرتفعة



منسوجات تقليدية

شكل 60. عناصر الفراغ العام

8.3 أنواع الفراغات العامة

تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- **الشارع:** طريق رئيسي يحدد أطراف التجمعات العمرانية الصغيرة ويفصل بين المناطق الخضراء الطبيعية والمباني.
- **البراحة:** فراغ محلي مفتوح صغير نسبياً، يتواجد عادةً داخل الحي السكني وغالباً ما تظهر على أنها اتساع في الشوارع وعند التقاء عدة شوارع.
- **الساحة:** فراغ محلي كبير ذو وظيفة عامة، مثل التجمعات العامة والأسواق وغيرها.
- **ممشى/الواجهة البحرية:** يرتبط في المقام الأول بالموانئ والتجمعات العمرانية الساحلية، وهو تقليدياً جزء من طرق العبور البرية، ولكنه حالياً يعتبر فراغاً ترفيهياً.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضاً توفير منزهات ومناطق ترفيهية.

يتميز الفراغ العام في ساحل تهامة بفراغات مفتوحة صغيرة، غالباً ما تكون أفنية داخلية بسيطة ذات فتحات كبيرة، محاطة بجدران من الخشب والقش. تكون الأراضي المحيطة في الغالب، مخصصة للزراعة وتربية الماشية، حيث تضم التجمعات العمرانية الكبيرة فراغات مفتوحة صغيرة (البراحة)، مع وجود فراغات أكبر (ساحة) وفراغات مجتمعية لبيع المنتجات والماشية.

يتميز الطابع العام والتدرج الهرمي للفراغات العامة بحجمه وخصائصه وعلاقته باستعمالات الأراضي السائدة والتضاريس.

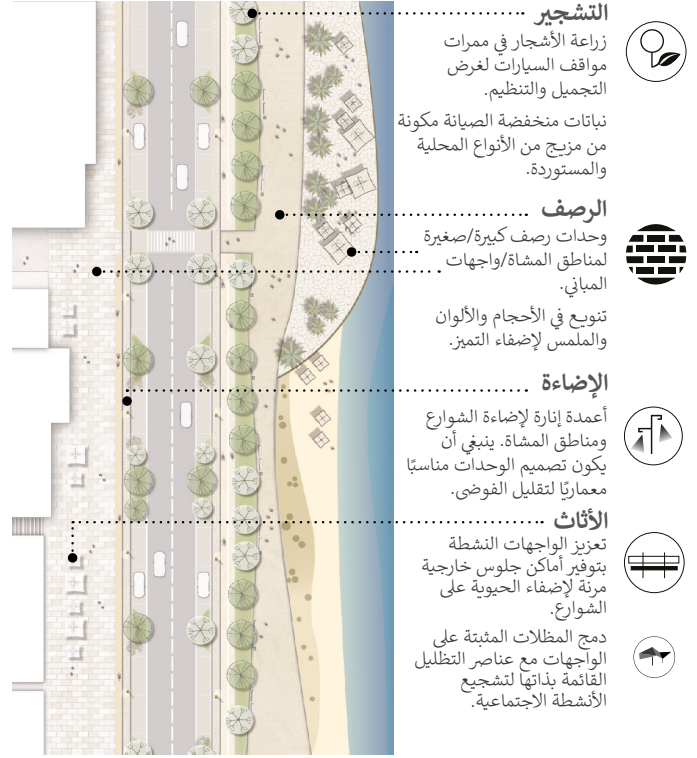
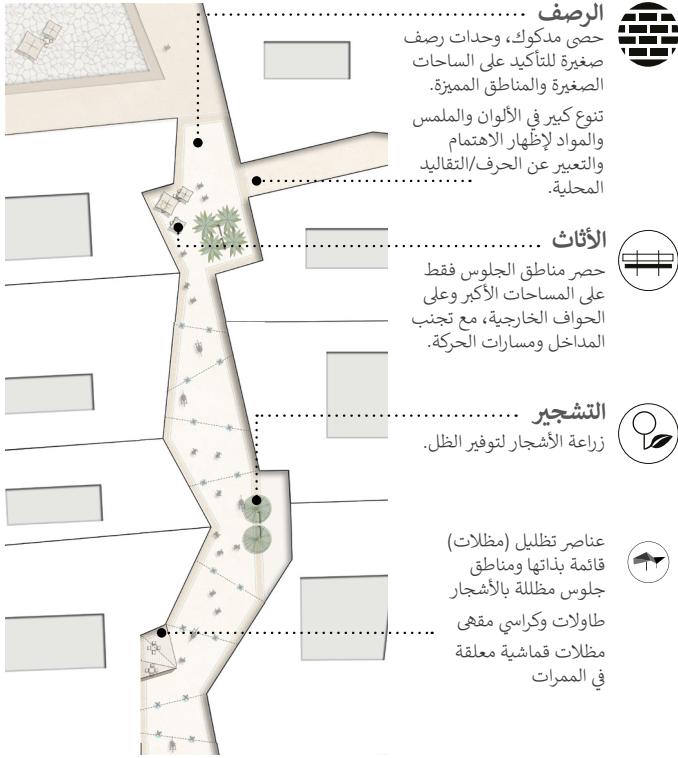
تخلق هذه المساحات مجتمعةً فراغاً عاماً متنوعاً والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حد سواء، ويساهم في تعزيز العمارة المميزة للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في ساحل تهامة.



شكل 61. مخطط عمري نموذجي

حقول الماشية	ساحة	شارع
أحواش لمجموعة قطع أراضي	أفنية خاصة	زقاق
أشجار	مباني	براحة



شكل 63. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

شكل 62. شارع/ ممشى تنزه (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)



شكل 65. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

شكل 64. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة ساحل تهامة بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

- 1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون المتجسد ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).
- 2 ينبغي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة وملائمة للغرض مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.
- 3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.
- 4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكناً.
- 5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها وإصلاحها وتوفيرها بسهولة- بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية. الاحتفاظ بكميات إضافية بسيطة من المواد لتمكين الاستبدال السريع للأجزاء التالفة أو المفقودة.
- 6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب أو العناصر المائية المناسبة بدلاً من الرصف بمواد صلبة (غير نافذة للمياه).
- 7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة ومتجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.
- 8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.
- 9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية وتجديدها والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.
- 10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.
- 11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.



الأشجار



الشجيرات



8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقاً مع الطابع العام لعمارة ساحل تهامة، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل وطرق مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف مع مراعاة مبادئ الزراعة الجافة (Xeriscape) لتقليل استهلاك المياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكلٍ مفرط (فقط بمحاذاة الطرق والشوارع والممشى). مجموعات الأشجار، والتي تزداد في ممرات الأودية، تعكس البيئة الطبيعية لها.
- لا تتم زراعة الأشجار إلا في المناطق التي يمكن الاستفادة القصوى من الظل لراحة المشاة والمستخدمين.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة.

3 الزراعة:

- أن تقتصر على أساليب الزراعة الجافة (Xeriscape) داخل المناطق العمرانية، خاصةً في أماكن التجمعات (الساحة/البراحة). تساهم في المحافظة على ممرات الأودية وتعزيزها باستخدام زراعة غير منتظمة حيثما كان ذلك مناسباً، بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأنواع المحلية.
- التقليل من استخدام الزراعة بغرض الزينة خارج النطاق العمراني.
- خلق فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور، وما إلى ذلك.
- المزج بين النباتات المحلية والمستوردة يساعد على خلق تنوع وتميز في المناطق العمرانية والريفية.



شكل 66. حجر معاد تكوينه كعنصر جلوس / حاجز. الرياض، المملكة العربية السعودية



شكل 67. استخدام مزيج من ألوان ساحل البحر الأحمر في عناصر الرصف والأثاث. ساحل عسير، المملكة العربية السعودية



شكل 68. جدران وسلالم مبنية باستخدام مواد محلية. الوجه، المملكة العربية السعودية



شكل 69. عناصر تظليل قماشية خفيفة لتظليل الممرات وأماكن الجلوس. الرياض، المملكة العربية السعودية

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازه كعنصر مستقل. كما ينبغي، بشكل عام، أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصاً لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

- 1 أن يكون الأثاث موزعاً بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة إلى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.
- 2 عدم إعاقة حركة المشاة أو مسارات الدراجات أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.
- 3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.
- 4 أن يكون منسجماً مع الفراغ العام ومرئياً وقابلاً للنقل عند الحاجة.
- 5 الشعور بالبساطة وعدم التكلفة مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.
- 6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.
- 7 أن يكون الأثاث ذا جودة عالية ومتجانساً ومرتباً بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.
- 8 أن يكون الأثاث ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.
- 9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.
- 10 أن يكون الأثاث سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/قابلة للاستبدال بسهولة.
- 11 أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.
- 12 ينبغي أن تتوافق الأسوار مع الطابع العام للمناظر الطبيعية وحجمها وأن تساهم في تعزيزه.



شكل 70. وحدات إضاءة مستوحاة من الألوان والأنماط التقليدية، موزعة على طول كورنيش أبوظبي. أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة



شكل 71. وحدات إضاءة مثبتة على الحائط كعنصر جذب في السوق. العلا، المملكة العربية السعودية



شكل 72. وحدات إضاءة تقليدية معلقة مستخدمة في مناطق الطعام الخارجية لخلق أجواء جذابة. العلا، المملكة العربية السعودية

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بالطابع العمراني لساحل تهامة. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائمًا على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

- 1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.
- 2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.
- 3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.
- 4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.
- 5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكل مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الإفراط في استخدامها.
- 6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجمًا وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.
- 7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة ومقاومة للغبار وذات عمر افتراضي طويل.
- 8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي – خاصة الإضاءة الزائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع- مما ينتج عنه إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.
- 9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتميًا للمنطقة المراد إضاءتها – وبسيطاً، ومراعياً وحساساً للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالاً تاريخية مستوردة.
- 10 إدخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة.

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن يستجيب تصميم اللوحات ونظام المعلومات العامة، بما في ذلك المواد المستخدمة، للطابع العام والعناصر البيئية لساحل تهامة.

ينبغي النظر إلى اللوحات الإرشادية كجزء من استراتيجية أوسع تتكامل بسلسلة مع الآثار وعناصر الإضاءة والمناظر الطبيعية، بما يعكس ويكمل الطابع العام للعناصر الصلبة المبنية.

اعتبارات رئيسية:

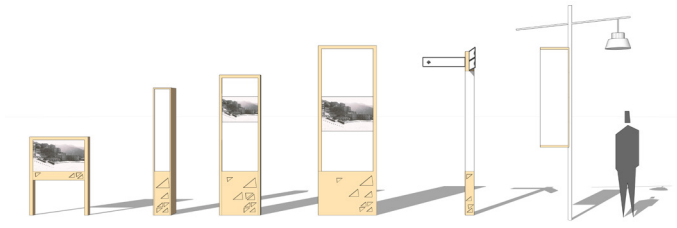
1 ينبغي أن تتضمن مزيجاً من العناصر الموحدة والمتكاملة التي تتسم بالبساطة والوضوح والإيجاز والتناسق لمساعدة الناس وتوجيههم لإيجاد طريقهم، أو تثقيفهم، أو ترفيههم، أو توفير المعلومات ذات الصلة.

2 يمكن أن تشمل هذه العناصر المعالم، ونقاط الجذب، والتصاميم المنحوتة المتناسقة معمارياً، والمواد، والمناظر الطبيعية، والإضاءة، والآثار، والمعلومات الرقمية.

3 ينبغي أن تكون التشطيبات متينة ومرنة وشديدة التحمل وذات جودة عالية معتمدة على أساليب وطرق مستدامة.

4 وجود قابلية للتحسين والتعديل والتخصيص المحتمل (للمناسبات الخاصة على سبيل المثال).

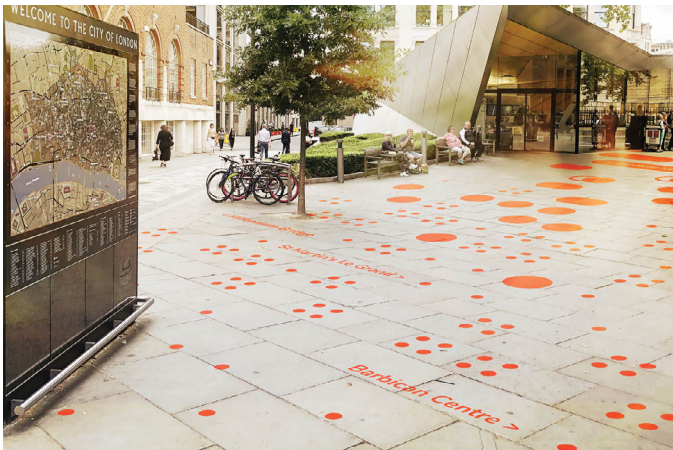
5 الأخذ بعين الاعتبار التقليل من الفوضى البصرية عن طريق دمج اللوحات الإرشادية مع أعمدة الإضاءة والمباني والعناصر الأخرى في الفراغ بدلاً من استخدامها بأعمدة مستقلة أو قائمة بذاتها.



شكل 73. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الإرشادية



شكل 74. تصميم اللوحات الإرشادية/عناصر التوجيه بما يعكس الفنون التقليدية وألوانها المتماشية مع الطابع العمراني. الرياض، المملكة العربية السعودية



شكل 75. دمج اللوحات الإرشادية/عناصر التوجيه مع الرصف. لندن، المملكة المتحدة



شكل 76. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد للمبنى



شكل 77. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة



شكل 78. فراغ عام مع ممر واسع للمشاة، يتضمن حواجز للمركبات (لمنع وقوف السيارات) / مقاعد جلوس وزراعة خطية للأشجار. برلين، ألمانيا

8.9 مواقف السيارات

تنقسم مناطق وقوف السيارات إلى مجموعتين متميزتين: مواقف السيارات خارج الشارع والتي يغلب عليها الاستخدام الخاص، ومواقف الشارع المخصصة للسيارات العامة.

تنقسم مواقف السيارات داخل الفراغ العام إلى ثلاثة أنواع:

- مواقف عمودية.
- مواقف طولية أو متوازية.
- مواقف مائلة.

ينبغي أن يكون تصميم مواقف السيارات متناسقاً ومتجانساً مع تصميم الفراغ العام، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين، والمشاة والتنقل الحضري والمناظر الطبيعية والعناصر المبنية الصلبة.

اعتبارات رئيسية:

- 1 ينبغي مراعاة احتياجات جميع المستخدمين، مع وضع حلول تصميمية تسهل من وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقف السيارات.
- 2 ينبغي تصميم ممرات واضحة ومحددة وآمنة للمشاة بين مواقف السيارات والوجهات المجاورة.
- 3 ينبغي مراعاة حجب المساحات الكبيرة لمواقف السيارات وذلك باستخدام الأشجار، والسواثر النباتية والطبيعية للمساعدة على تقليل رؤية السيارات المتوقفة.
- 4 إمكانية دمج التشجير مع أماكن وقوف السيارات كفواصل تكسر امتداد السيارات وتوفر الظل.
- 5 ينبغي مراعاة زراعة أشجار كبيرة ممتدة لتظليل السيارات.
- 6 النظر في اعتماد حلول تصريف السيول المستدامة لمياه الأمطار السطحية. كما ينبغي التشجيع على استخدام الأسطح ذات النفاذية العالية للمياه والقنوات المكشوفة وسط مواقف السيارات مع زراعة مناسبة.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام



شكل 79. منظر مقترح لساحة في قرية ساحل تهامة.

- 1 في حين أن المواد والألوان ينبغي أن تكون محدودة ضمن نطاق السياق الطبيعي لساحل تهامة، يمكن استخدام الألوان التكميلية والأنماط المعاصرة لإبراز الواجهات والطرق والمساعدة على عكس العناصر المعمارية المجاورة.
- 2 ينبغي أن تستجيب كتل المباني المعاصرة للسياق المباشر ولتاريخ المكان الذي بدوره يعزز المقياس الإنساني.
- 3 التدرج في الخصوصية، من الخاص إلى العام في تصميم الفراغات المفتوحة، وينبغي أن تعتمد العلاقة بين الفراغات على الثقافة المحلية للمكان.
- 4 تعكس أنواع النباتات في المناطق التقليدية، في المقام الأول، الزراعة المحلية المتوافقة مع السياق العام، بما في ذلك التنوع والتنظيمات الطبيعية والتغطية.



شكل 80. منظر مقترح لشارع محلي في مركز مدينة في ساحل تهامة.

يتمثل الطموح الرئيسي في تعزيز طابعاً عمرانياً أكثر ارتباطاً بالسياق في إنتاج أشكال مبانٍ وفراغات تعكس الدروس المستفادة من التقاليد المحلية، وتعزيز الطابع العام المناسب، وبالتالي خلق شعوراً بالانتماء.

5 ينبغي أن تساهم المناطق المرصوفة في الطابع العام وتضمن الأداء الوظيفي، بالإضافة إلى توافقها مع المواد والألوان المعمارية للمباني والبيئة العمرانية المجاورة. يمكن أن تعبر مواد الرصف وحجم الوحدة والملمس وطريقة ترتيبها عن الأساس المنطقي للتصميم المعاصر أو التقليدي، وتضع اهتماماً وعناية بإظهار تصميم مميز من خلال التنوع وتضمين الفن.

6 إمكانية تمييز المسارات الرئيسية بزراعة الشوارع والأشجار لتأكيد الواجهات والأماكن المهمة. كما ينبغي أن يكون تصميم العناصر الحية في المناطق العمرانية المعاصرة يحتوي في الغالب على أنواع نباتات محلية مع نسبة من نباتات الزينة لتوفير التنوع والتميز.

قائمة الأشكال

- شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة ساحل تهامة ii
- شكل 2. خريطة العمارة السعودية..... 2
- شكل 3. ساحل تهامة 5
- شكل 4. خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في ساحل تهامة..... 7
- شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في البرك 8
- شكل 5. التجمعات العمرانية التقليدية في البرك..... 8
- شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية في صبيبا، جازان 9
- شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية 10
- شكل 10. كتلة أفقية 12
- شكل 9. أنماط تجميع المباني 12
- شكل 11. نسبة النوافذ إلى الحائط 12
- شكل 12. العناصر المعمارية في القمة، والوسط، والقاعدة كأجزاء من المبنى..... 13
- شكل 13. الفتحات: فتحات مقوسة مع نقوش بسيطة في أعلاها 13
- شكل 14. طابع السطح - أسطح مستوية 13
- شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة ساحل تهامة (اشتياق والسيد، 2008)..... 14
- شكل 16. مراحل تطور الطرز المعمارية 15
- شكل 17. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية 17
- شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة ساحل تهامة 18
- شكل 19. العمارة المحلية في البرك 19
- شكل 20. قلعة جازان 19
- شكل 21. ينبغي التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالفاذية مع التسلسل التدريجي للفراغات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة..... 20
- شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة أو المتراسة التي لا تسمح بفاذية المشاة..... 20
- شكل 23. احترام الامتداد الطبيعي للسهول وإطلالتها على المناظر الطبيعية..... 20
- شكل 24. كتلة أفقية ذات سطح مستوي مع اختلافات لتحقيق المقياس الإنساني والتنوع في خط الأفق..... 21
- شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح غير المتناسقة مع السياق..... 21
- شكل 26. تعزيز الامتداد الأفقي من خلال الأسطح المستوية، نسبة العرض إلى الارتفاع وفواصل الواجهة..... 21
- شكل 27. تناظر عام في الطوابق الأرضية، وتناظر موضعي في أنماط مواقع الفتحات..... 22
- شكل 28. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة الرتيبة المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل..... 22
- شكل 29. فتحات ذات نسب معتدلة ومتناظرة موضعياً ومعالجة بالزخارف حيث تبلغ نسبة الفتحات بين 30-50% كحد أقصى في الواجهة..... 22
- شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصقوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة..... 22
- شكل 31. الواجهات الأرضية النشطة للطابق الأرضي..... 23
- شكل 32. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة جداً في القاعدة والأعمدة الرفيعة والطوابق الأرضية المجوفة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية..... 23
- شكل 33. التفاوت في الفتحات لتحقيق المعالجات الثنائية لتمييز الطابق الأرضي والطوابق العلوية..... 23
- شكل 34. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى..... 26
- شكل 35. نسب عناصر الباب والمدخل التقليدي..... 28
- شكل 36. نسب عناصر النافذة التقليدية..... 29
- شكل 37. عناصر سترة السطح التقليدية..... 29
- شكل 38. لوحة الألوان - عمارة ساحل تهامة 30
- شكل 39. لوحة المواد والألوان في عمارة ساحل تهامة..... 31
- شكل 40. المواد الموصى بها - عمارة ساحل تهامة..... 33
- شكل 41. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية..... 34
- شكل 42. أنماط تقليدية حاضرة في عمارة ساحل تهامة..... 35
- شكل 43. مثال على تجريد مواد البناء..... 36
- شكل 44. مثال على تجريد النوافذ..... 36
- شكل 45. مثال على تجريد النمط الزخرفي..... 36
- شكل 46. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية..... 37
- شكل 47. عدم تكبير العناصر الأصغر حجماً وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم..... 37
- شكل 48. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي..... 37
- شكل 49. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية..... 38
- شكل 50. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر..... 38
- شكل 51. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلفة..... 39
- شكل 52. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلفة لتعزيز جوانب الطابع المعماري..... 39
- شكل 53. مبنى متوسط الحجم..... 40
- شكل 54. مبنى كبير الحجم..... 41
- شكل 55. مبنى متوسط الحجم..... 42
- شكل 56. مبنى كبير الحجم..... 43
- شكل 57. مبنى متوسط الحجم..... 44
- شكل 58. مبنى كبير الحجم..... 45
- شكل 59. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية..... 46
- شكل 60. عناصر الفراغ العام..... 47
- شكل 61. مخطط عمراني نموذجي..... 48
- شكل 62. شارع/ ممشى تنزه (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)..... 49
- شكل 64. بركة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 49

مصادر الصور

- شكل 63. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة). 49.....
 شكل 65. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).
 49.....
 شكل 66. حجر معاد تكوينه كعنصر جلوس / حاجز. الرياض، المملكة العربية السعودية
 52.....
 شكل 67. استخدام مزيج من ألوان ساحل البحر الأحمر في عناصر الرصف والأثاث.
 ساحل عسير، المملكة العربية السعودية. 52.....
 شكل 68. جدران وسلاسل مبنية باستخدام مواد محلية. الوجه، المملكة العربية
 السعودية. 52.....
 شكل 69. عناصر تظليل قماشية خفيفة لتظليل الممرات وأماكن الجلوس. الرياض،
 المملكة العربية السعودية. 52.....
 شكل 70. وحدات إضاءة مستوحاة من الألوان والأنماط التقليدية، موزعة على طول
 كورنيش أبوظبي. أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة. 53.....
 شكل 71. وحدات إضاءة مثبتة على الحائط كعنصر جذب في السوق. العلا، المملكة
 العربية السعودية. 53.....
 شكل 72. وحدات إضاءة تقليدية معلقة مستخدمة في مناطق الطعام الخارجية لخلق
 أجواء جذابة. العلا، المملكة العربية السعودية. 53.....
 شكل 73. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية
 للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الإرشادية. 54.....
 شكل 74. تصميم اللوحات الإرشادية/عناصر التوجيه بما يعكس الفنون التقليدية
 وألوانها المتماشية مع الطابع العمراني. الرياض، المملكة العربية السعودية
 54.....
 شكل 75. دمج اللوحات الإرشادية/عناصر التوجيه مع الرصف. لندن، المملكة
 المتحدة. 54.....
 شكل 76. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد للمبنى
 55.....
 شكل 77. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة. 55.....
 شكل 78. فراغ عام مع ممر واسع للمشاة، يتضمن حواجز للمركبات (لمنع وقوف
 السيارات) / مقاعد جلوس وزراعة خطية للأشجار. برلين، ألمانيا. 55.....
 شكل 79. منظر مقترح لساحة في قرية ساحل تهامة. 56.....
 شكل 80. منظر مقترح لشارع محلي في مركز مدينة في ساحل تهامة. 57.....

